

مؤتمر صحافيين في بيروت وباريس دفاعاً عن بيار عطالله والحريات حرب: محكمة المطبوعات وحدها يجب ان تنظر في قضاياها تويني: أحمل الدولة مسؤولية الاعتداء وعطالله عومل كمجرم

كتبت مونا ليزا فريحة:

بسيارتهم ووقفوه في طلعة اوتيل ديو في ١٤/٥/١٩٩٧، وانهار عليه اثنان منهم بالضرب والشتم امام أعين المارة. ولم يتركه الا بعدما سقط أرضاً، والدماء تنزف منه بسبب اصابته بجروح بالغة في رأسه ووجهه".

وبعد عرض صور لعطالله التقطت له بعيد الاعتداء، أظهرت الجروح والكدمات تملأ جسمه ورأسه، ذكر حرب ان عطالله تعرض لحدث الاعتداء يوم اصدر قاضي التحقيق الاول العسكري قراره الظني الذي يتهمة بـ "محاولة نشر منشور في صحيفة "النهار" يتضمن حضا على النزاع بين جميع عناصر الامة وتعريضا بالسلطات الرسمية وأقوالا من شأنها تعكير صلات لبنان بدولة صديقة"، اضافة الى اتهامه بأنه "نشر خبرا يتضمن مساسا بسمعة الجيش مفاده ان عناصر الجيش اعتقلوا مصلين في كنيسة حراجل خلال الذبيحة الالهية، وأجرى اتصالا بعلاء العدو الاسرائيلي مستغلا صفته مراسلا لـ "النهار" ومسيئا اليها في الوقت نفسه، وان قصده الحقيقي نشر أفكار عملاء العدو، الحض على تعكير صلة لبنان بدولة صديقة وزعزعة أسس الدولة وأركانها، وعمل مع عملاء العدو في تلفزيون "الشرق الاوسط".

وإذ لفت الى ان القرار الظني تضمن مذكرة لالقاء القبض عليه ومحاكمته امام المحكمة العسكرية الدائمة، افاد "ان عطالله لجأ بعد الاعتداء عليه، الى أصدقاء قدموا اليه المعالجة الطبية والمأوى حتى تسنى له السفر متخفياً الى فرنسا حيث طلب حق اللجوء السياسي. وأرسل من باريس صورة لتقرير طبي صادر عن الطبيب الفرنسي بيار ماري فوشي في تاريخ ١٢/٦/١٩٩٧ تحدثت عن الجروح التي خلفها الاعتداء ومنح المعتدى عليه حقا بالتعطيل عن العمل ستة اشابيع".

ورد حرب غاية اللقاء الى طرح ثلاث قضايا مهمة:

"اولاً: حق كل مواطن لبناني في الامن والسلامة الجسدية، وواجب الدولة تأمين الحماية له ومعاقبه من يعتدي عليه.

ثانياً: حق الاعلاميين في ممارسة عملهم الصحافي بحرية تحدها أحكام القوانين وليس تعسف السلطة.

ثالثاً: الحؤول دون تشويه سمعة لبنان في الخارج او استغلال هذه الحادثة ممن يتربص شرا بلبنان وشعبه، والحاق الاذى بدولتنا ومؤسساتنا وشعبنا".

في ما يخص القضية الأولى لفت الى "ان المواطن بيار عطالله تعرض للاعتداء على ايدي مجهولين، وفي وضع النهار وامام المارة، وان الجناة فروا من دون ان يعترضهم احد. لذا خاف فهرب الى فرنسا.

ولكنه سيحاكم امام المحكمة العسكرية غيباً، وسيعذر علي كوكيل عنه تمثيلة كاملا للدفاع عنه، الامر الذي سيرفض حقوقه للضرر".

وتسأل: "من الذي اعتدى على عطالله؟ ولماذا؟"، وقال: "تقدمنا بدعوى جزائية على امل ان يتم التعاطي معها بجديّة لكشف هوية المعتدين، ايا كانوا".

الصلاحية لمحكمة المطبوعات

وبالنسبة الى القضية الثانية قال حرب: "تطور التشريع اللبناني كثيراً في ما يتعلق بجرائم المطبوعات، وانشأ المشرع اللبناني محكمة خاصة للمطبوعات بموجب القانون الرقم ٢ الصادر عام ١٩٧١ الذي اعطى هذه المحكمة حق النظر في كل جرائم المطبوعات، بما فيها المنصوص عليها في القانون العسكري. وهذا الامر يعني ان صلاحية النظر في جرائم المطبوعات الصحافية اصبحت محصورة بالمحاكم العدلية المنصوص عليها في المادة ٦٧ من قانون المطبوعات من دون سواها".

وتابع: "ان القانون الرقم ٧٤/٢٦ الصادر في ١٩٧٤/٩/٢٥ عدل القانون المتعلق بجرائم المطبوعات الصحافية، ونص على ان تنظر محكمة الاستئناف بالدرجة الاولى في كل قضايا المطبوعات من جنائيات وجنح، بما فيها المنصوص عليها في المادة ١٥٧ من قانون القضاء العسكري وفي المادة ٥ من قانون حال الطوارئ اذا ارتكبت بواسطة المطبوعات الصحافية، وهي نصت على عدم جواز التوقيف الاحتياطي في كل جرائم المطبوعات حتى في ظل اعلان حال الطوارئ. واجازت المادة الاولى تخلية المتهمين بالجنائيات الصحافية خلافاً للاصول الجزائية العامة. ونصت المادة الخامسة من القانون على ان تحال على محاكم المطبوعات الصالحة كل دعاوى المطبوعات الصحافية العالقة لدى المحاكم العسكرية.

وفي تاريخ ٢٠/٦/١٩٧٧ صدر المرسوم التشريعي الرقم ١٠٤ فمنح محكمة المطبوعات صلاحية النظر في كل القضايا المتعلقة بجرائم المطبوعات. وبغية حسم قضية توقيف الصحافيين احتياطاً كان القانون الرقم ٣٣٠ في تاريخ ١٨/٥/١٩٩٤ الذي نص على عدم جواز التوقيف الاحتياطي في كل جرائم المطبوعات".

وبعد اسهامه في عرض النصوص القانونية وتعديلاتها سأل: "لماذا يحاكم الصحافي بيار عطالله امام المحكمة العسكرية؟ لماذا اوقف؟ ولماذا صدرت في حقه مذكرة لالقاء القبض؟".

وإذ اعتبر انه لم يعد جائزاً السكوت عن هذه القضية، اصر على ان الاعمال الصحافية "تخضع لمحاكم المطبوعات ولا يجوز احالة صحافي يؤدي مهماته على المحكمة العسكرية او غيرها من

امس كان يوم الحرية "الرهينة" في نقابة الصحافة. نواب، حزبون، مناصرون لحقوق الانسان، ممثلون لسفارات (الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا والمانيا وايطاليا)، اعلاميون واصدقاء اجتمعوا هناك ليشهدوا على "شريعة الغاب" التي أصدرت حكمها على الزميل بيار عطالله، ليس لجرم ارتكبه، بل لقال او منشور او مقابلة خالها سبقاً صحافياً في مهنة البحث عن المتابع.

لم نصدق ما شاهدته اعياننا. اي ذنب يستحق ان يعاقب عليه صحافي بالاهانة والضرب حتى النزف؟ وكيف تسمح السلطة التي لا تتوقف عن التفني بنقل البلاد من حال الحرب الى السلام باستباحة سلامة ابناءها وتعريضهم لاشنع انواع الاعتداءات؟

تحدث في المؤتمر الصحافي النائب بطرس حرب بصفته محامي الدفاع عن عطالله، ونقيب الصحافة محمد البعلبكي، المدير العام لـ "النهار" جبران تويني وممثل نقابة المحررين الزميل انطوان الشدياق.

حرب اشار الى حق الاعلاميين في ممارسة عملهم "بحرية تحدها احكام القوانين لا تعسف السلطة". وتسأل: من اعتدى على بيار عطالله؟ ولماذا؟ وكشف انه تقدم بدعوى جزائية لكشف هوية الفاعلين.

واعلن: "اني سأقدم باقتراح قانون يؤكد حصر صلاحية النظر في قضايا المطبوعات بمحكمة المطبوعات من دون غيرها".

من جهته، تمنى تويني الا تبقى قضية عطالله امام المحكمة العسكري وان تتسلما محكمة المطبوعات. مؤكداً "اننا لن نتهرب من القانون".

حضر اللقاء رئيس لجنة حقوق الانسان النيابية النائب ميشال موسى والنائبان نسيب لحدو ونجاح واكيم ونقيب المحامين شكيب قرطباوي والسفير سيمون كرم ونائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني وامين الاعلام في حزب الاحرار نبيل تيان والمستشار السياسي السابق لقيادة "القوات اللبنانية" توفيق المهندي، والمنسق العام لـ "التيار الوطني الحر" اللواء نديم لطيف ومجيد العيلة ممثلاً للرئيس السابق للكتائب ايلي كرامه والرئيس السابق للاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق والعقيد المتقاعد عاكف حيدر ورئيس "مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني في لبنان" وائل خير وعضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي جوزف ابو عقل وامين سر مجلس نقابة المهندسين حكمت ديب والعمامي جوزف ابو شرف والشيوخ وديع الخازن والمستشار الشرقي في السفارة الاميركية فادي حافظ والمستشار السياسي في السفارة البريطانية فريد طيب والمستشار في السفارة الالمانية هوبرت لونغ والمستشار الاعلامي في السفارة الايطالية سعيد سرسيس، وممثلون لمنظمات حقوق الانسان في لبنان، فضلاً عن حشد من المثقفين ورجال الاعلام.

البعلبكي

التشيد الوطني افتتاحاً، ثم رحب نقيب الصحافة محمد البعلبكي بالحضور وذكر بما قدمته الصحافة اللبنانية من تضحيات ايام الحكم العثماني مروراً بالانتداب ووصولاً الى عهد الاستقلال "قبل ان نتوصل الى تعديل المرسوم ١٠٤ الذي اعطى الصحافة هامشاً كبيراً من الحرية". لكنه لاحظ "جسماً في تنفيذ القانون في قضية عطالله. فمنذ ١٩٧٤ وفقنا في اصدار قانون خاص في عهد الرئيس سليمان فرنجية يحصر النظر في جرائم المطبوعات، ايأ يكن نوعها، في محكمة المطبوعات. واذ اعرب عن ثقته بالقضاء اللبناني اكد انه "لا يسعنا ان نقف مكتوفين امام تجاوز القانون واحالة الزميل عطالله على المحاكمة العسكرية".

حرب

ثم تحدث حرب بصفته محامي الدفاع عن عطالله، فشكر للحضور "مشاركتنا هموم الحريات، وتضامنكم معنا للدفاع عنها، ولا سيما حرية ابداء الرأي قولاً وكتابة ونشراً، والذود عن حرية من يعمل في الاعلام، صحافة مكتوبة او اعلاماً مسموعاً ومرئياً".

وقال: "الحرية التي تجمعنا، تتعدى مفهوم الخوف عليها والحؤول دون قمعها او الحد منها، الى طرح قضية سلامة من يمارسها ويعمل بموجبها، وخصوصاً سلامته الجسدية، والى سلامة مجتمعنا وحماية مقدساتنا والحفاظ على وجه لبنان الديموقراطي. نعم نلتقي اليوم لمنع استغلال قضية مؤلمة، قضية الاعتداء الوحشي الذي تعرض له الصحافي الاستاذ بيار عطالله، ولوضع هذه القضية في موقعها الصحيح".

وذكر "اننا اكتفينا في البداية بتقديم دعوى جزائية في حق مجهولين اعتدوا على عطالله. الا ان اثاره قضية الاعتداء في بعض الاوساط الدولية، ورغبتنا في تفادي استغلالها للاضرار بلبنان وسمعتها، دفعنا الى عقد هذا اللقاء الصحافي لتوضيح ملبسات هذه القضية والانطلاق منها في اتجاه تعزيز ممارسة الحريات العامة من دون ضوابط باستثناء ما يحدده القانون".

الاعتداء

وروى تفاصيل الحادثة التي تعرض لها عطالله، موضحاً "ان مجهولين ثلاثة طاردوه

مؤتمران صحافيان في بيروت وباريس دفاعاً عن بيار عطالله والحريات (تتمة)

الشدياق

وتحدث الشدياق باسم نقابة المحررين لافتاً الى "انهم واذا ارادوا توجيه رسالة عبر قضية بيار عطالله لتعطيل الحرية واسكات المحررين فهم مخطئون. ففي نقابة المحررين عشرات بيار عطالله، فيلجندوا عشرات المعتدين ليلحقوا المحررين".

وعما يثار عن موضوع العمالة قال: "ان الصحافيين آخر من تعاملوا او تعاونوا مع العدو الاسرائيلي".

وفي باريس ("النهار") عقد الامين العام لمنظمة "صحافيون بلا حدود" روبري مينار مؤتمراً صحافياً امس تحدث فيه عن وضع الصحافة اللبنانية وما تواجهه من صعوبات. وقدم الزميل عطالله الذي اوضح ما عاناه من ملاحقات دفعته الى مغادرة لبنان.

واتصل تويني والنائب حرب هاتفياً بمنظمي المؤتمر الصحافي وأوضح ان المطلوب اولاً واخيراً الدفاع عن الحريات ورفع قضية بيار عطالله الملاحق لاسباب مهنية صحافية الى محكمة المطبوعات والصحافة وسحبها من المحكمة العسكرية.

واكد تويني تحمل مسؤوليته كاملة في هذه القضية، مشدداً على ان ادارة "النهار" كانت ستحاسب عطالله لو لم يرقم بواجبه الصحافي الذي تسبب له بالملاحقة.

واعرب الامين العام للمنظمة مينار عن ارتياحه الى وجود ممثلين عن سفارات اجنبية في المؤتمر الصحافي الذي عقد في بيروت، مستغرباً غياب اي ممثل للسفارة الفرنسية.

واعتبر ان "اي مسعى من اجل حصول عطالله على حق اللجوء السياسي يتوقف على المعني مباشرة"، اي على طلب من عطالله.

واشار الى انه رغم وجود حرية اعلامية في لبنان تميزه عن دول عربية اخرى، فقد لاحظ "مؤشرات مقلقة منها الصعوبة التي يواجهها اقطاب المعارضة في التحدث مباشرة على الهواء عبر وسائل الاعلام المرئية والمسموعة". وذكر انه وجه في ١٨ ايلول ١٩٩٦ رسائل رسمية الى رئيس الحكومة رفيق الحريري تتعلق بقانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع.

عطالله

اما الزميل عطالله فتوجه بالشكر الى منظمة "صحافيون بلا حدود" لانها "تقف الى جانب الصحافيين اللبنانيين في دفاعهم عن حقيهم الشرعي في التعبير عن ارائهم وتأمين نقل المعلومات الى الرأي العام بحرية، واتمنى ان تنقضي هذه الايام السوداء من تاريخ بلادنا لبنان كي يتحول من جديد واحة للحرية".

واضاف: "كتبت مقالة عنوانها "الوطن المفلوج ولائحة المنوعات" قبيل زيارة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني بيروت فاتصل بي احد الزملاء وحذرنى من عواقبها. هذا ما حصل فعلاً، اذ رفضت السلطات الامنية منحي بطاقة تخولني القيام بتغطية الزيارة وبعد مغادرة البابا بثلاثة ايام صدر القرار الاتهامي فجأة طالباً سجنني من ٣ سنين الى ١٥ سنة مع الاشغال الشاقة. وفي اليوم نفسه اي بتاريخ ١٤ ايار ١٩٩٧، وفيما كنت اغادر مكتب محامي النائب بطرس حرب اعترضت طريقي سيارة تقل ثلاثة مسلحين وانهلوا علي بالضرب ففهمت الرسالة جيداً، وخصوصاً ان احد الكهنة كان قد نقل الي تمديداً مباشراً من احدهم.

وما انا اليوم امثل امامكم، ورغم كل ما حصل اقول ان هناك صحافيين احراراً يناضلون في لبنان دفاعاً عن الحرية. ولهذه الاسباب يظل وضع الصحافة اللبنانية الافضل بين كل الدول التوتاليتارية، لكن ذلك يجب الا يثني المجتمع الدولي عن ايلاء الاهتمام لقضية الحرية ومساحتها في لبنان".

اعرب مجلس المنظمات اللبنانية - الاميركية (CLAO) في بيان اصدره امس عن استنكاره الشديد "للضرب الوحشي الذي تعرض له اخيراً الصحافي في جريدة "النهار" بيار عطالله". ووصف الاعتداء بأنه "مثال اضافي على المأساة التي يعانيها الشعب اللبناني". واعرب عن "ذهول عميق حيال الصور الفوتوغرافية التي اظهرت آثار الاعتداء على جسد الصحافي عطالله". وأسف لهذا الانحطاط السياسي والخلقي في لبنان في عصر اصبحت حقوق الانسان وحرية الرأي والصحافة وحماية الحقوق الانسانية امورا اساسية ايا يكن سبب الخلاف".

واضاف البيان ان مجلس المنظمات قد ابلغ "الادارة الاميركية والكونغرس والميخات التي تدافع عن حقوق الانسان وحماية الصحافة عن هذا الاعتداء وتفصيله ودوافعه".

المحاكم الجزائية العادية او الاستثنائية، فصلاحية النظر في جرائم المطبوعات تنحصر بمحكمة المطبوعات الخاصة".

واضاف انه سيقدم الدفوع الشكلية امام المحكمة العسكرية في اليوم المحدد للنظر في قضية عطالله، وقال: "حسماً لكل جدل او اجتهاد قد تلجأ اليه النيابة العامة العسكرية، سأقدم باقتراح قانون يؤكد حصر صلاحية النظر في قضايا المطبوعات بمحكمة المطبوعات من دون غيرها، وينع على المحاكم الاخرى النظر فيها، أملاً من الزملاء النواب المؤازرة في هذا الموضوع". وشكر نقيب الصحافة موقفه الراض ملاحقة صحافيين امام المحاكم العسكرية.

وعن القضية الثالثة افاد: "ان الاعتداء على عطالله قد وقع، ولا نستطيع ان نتهم احداً قبل التحقيق الذي نطالب به، ولا نرغب في الغمز من قناة احد. الا ان تمنى البعض عدم اثاره القضية مرفوض وفي غير محله، لانه سيساهم في زيادة البلبلة والاجتهادات والاتهامات التي لن تصيب جهة معينة بل ستطاول سمعة لبنان والدولة والمجتمع والمؤسسات".

ورفض توجيه الاتهام الى احد "لأننا لم نتعود القاء الاتهامات جزافاً"، داعياً السلطة الى "كشف هوية المعتدين والقبض عليهم وايداعهم السجن عقاباً على فعلتهم".

وأشار الى ان المعتدي "قد يكون تابعاً لاجهزة عدوة للبنان ترغبت في تشويه صورة الدولة الديموقراطية (...). وقد يكون غير ذلك"، لافتاً الى "اننا نصر على كشف هويته ومحاكمته لئلا يبقى في ذاكرة العالم واللبنانيين ان صحافياً اعتدي عليه في لبنان لانه كتب مقالاً يعارض فيه سياسة السلطة او اجرى سبقاً صحافياً بناء على تكليف من صحيفته في وقت لم يسأل غيره عن اعمال شبيهة".

تويني

وألقى تويني كلمة جاء فيها:

"ما يمكن ان اضيفه كمدير عام لـ"النهار" ومسؤول مباشر عن الزميل بيار عطالله، انني اتحمل مسؤولية كل التهم الموجهة اليه، لأن اسرة التحرير طلبت منه القيام بمهامه. واذا كان لا بد للقضاء من ان يلاحق احداً، فأطلب ان يلاحقني شخصياً". وقال: "انهم بيار عطالله بالمؤامرة، فأوقف وعومل كمجرم وبقي اسبوعين معصوب العينين. معاملة الصحافي على انه مهرب او مجرم امر مرفوض ولا تتصل في اي من دول العالم المتحضر. فثمة محكمة مطبوعات تنظر في قضايا مماثلة وتقرر اذا كان المتهم مجرمًا ام لا، ونحن الصحافيين آخر من يمكن ان يتأمر على لبنان لاننا دفعتنا ثمن استقلاله وسيادته، ولا سلاح لنا غير القلم والفكر".

وتابع: "اتهم بيار باحضر منشور الى الجريدة. والحق انه لو لم يفعل، لاتهمته بالتقصير لأن واجب الصحافي ان يفتش عن الخبر. اتهم بدخول الشريط الحدودي، فيما النواب اللبنانيون يدخلونه كل يوم. اليست هذه المنطقة قطعة من لبنان ونناضل لاسترجاعها وتحريرها من الاسرائيليين؟".

وتابع: "اتهم بمقابلة "ابو ارز"، لكن المقابلة اجريت قبل صدور الحكم في حقه، وكان يومها في صدد تحضير ملف عن الاحزاب اللبنانية بما فيها حزب "حراس الازر".

وتساءل: "لماذا يوقف عطالله ويلاحق ويتهم بالمؤامرة قبل صدور الحكم، فيما هناك صحف عربية تطبع في لبنان وتحمل ترخيصاً لبنانياً، اجرت مقابلات مع اسحق رابين واربييل شارون وشمعون بيريس وزعماء العدو الاسرائيلي، وطبعتها في لبنان ولم تلاحق؟".

اضاف: "اتهم بتغطية خبر دخول الجيش حرم الكنيسة واعتقال المصلين، وارسلت القيادة توضيحاً ونشرناه. فعطالله نشر الخبر بعدما تلقى اتصالات عدة عن الحادثة وبعدما تحدثت عن التصريحات، وهو قام بدوره كصحافي. لسنا هنا لندافع عنه بل لنقول: لسوء الحظ، لن يكون بيار في لبنان يوم المحاكمة لانه غادر البلاد بعدما عانى الامرين".

وتمنى "ان يعدل القانون والا تبقى القضية امام المحكمة العسكرية، وان تتسلمها محكمة المطبوعات، ولن نتهرب من القانون". وقال "ان عطالله طلب اللجوء السياسي"، متمنياً "الا يزايد الناس في قضية لانها قضية الصحافة اللبنانية والديموقراطية وجريدة "النهار". واكد انه لا يتهم احداً بالاعتداء عليه، لكنه يحمل الدولة اللبنانية والحكومة مسؤولية ما حصل وطالب مجلس النواب بمحاسبة الحكومة في القضية وبعدم معاملة الصحافيين على انهم مجرمون. وختم: "لولا الصحافة، لما كانت السلطات في لبنان".

الاردن مستعد لمقاطعة مؤتمر الدوحة والامارات تربط حضورها بتقدم السلام

وتحفظ عن الدعوة التي وجهتها السلطة الفلسطينية السبت لعقد قمة عربية لإنقاذ عملية السلام. وقال: "نحن نؤيد أي قمة عربية يكون هدفها المصلحة العربية، وهذا أمر طبيعي". واستدرك أن هذه القمة "يجب التحضير لها حتى تكون عملية أكثر منها نظرية".

واللافت أن تصريح المجالي جاء غداة مقابلة لوزير الخارجية الاردني فايز الطراونة نشرتها صحيفة "الراية" القطرية وقال فيها ان بلاده ستشارك في مؤتمر الدوحة الذي وصفه بأنه "فرصة ذهبية لحشد كبير من رجال الأعمال". وأكد أن "واشنطن لم تطلب منا حضور مؤتمر الدوحة وعقد المؤتمرات الاقتصادية كان فكرة أردنية في الأساس".

ولم تعلن القاهرة موقفها بعد من المؤتمر الذي أعلنت الرياض مقاطعته له ودعت الدوحة إلى إلغاءه.

الإمارات

وفي الاتجاه نفسه، صرح وزير الإعلام الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان أن الحضور الإماراتي في الدوحة "مشروط وإن لم يتحقق تقدم (في محادثات السلام) لن نضرم المؤتمر".

ونسبت وكالة "رويترز" إلى مصادر خليجية أن موقف السعودية وبعدها الإمارات يرجح أن تحذو حذوهما دول أخرى من دول مجلس التعاون الخليجي. ونقلت عن مسؤول خليجي أن "المساومات في عملية السلام شيء والقدس شيء آخر لأنها ليست قضية فلسطينية فحسب ولا هي قضية عربية فحسب".

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

تعاون عسكري بين القاهرة والرياض

القاهرة - وص ف، رويترز، اش أ - بحث الرئيس المصري حسني مبارك امس مع رئيس هيئة الأركان العامة في القوات المسلحة السعودية الفريق اول الركن صالح بن علي المحيا في تعزيز التعاون العسكري بين البلدين، كما افاد مصدر رسمي مصري. وبعد اللقاء، صرح المحيا ان مبارك اشار الى "التعاون الوثيق بين مصر والمملكة في كل المجالات". و اضاف ان "تدريبات بحرية مشتركة تشارك فيها القوات الجوية في البلدين ستجرى في المستقبل القريب جدا في اطار الخطة العامة لهذه التدريبات". وهو كان وصل السبت الى القاهرة يرافقه قائد سلاح المدمرات اللواء الركن حسن القايل وقائد القطاع الشمالي الغربي الجوي اللواء الركن الطيار سعود محمود البريوي.

بدأت أمس فرص نجاح مؤتمر التعاون الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا المقرر عقده في الدوحة في تشرين الثاني المقبل ضعيفة، بل ان فرص عقده تراجعت مع استعداد الأردن، وهو أحد أركانه ومستضيف دورته الثانية عام ١٩٩٥، لمقاطعته إذا تحقق إجماع عربي على هذا الموقف، ومع ربط الإمارات حضورها بتقدم عملية السلام.

فقد أعلن رئيس الوزراء الأردني الدكتور عبد السلام المجالي في القاهرة حيث رأس ونظيره المصري الدكتور كمال الجنزوري الدورة الـ ١٤ للجنة الأردنية - المصرية المشتركة، أن بلاده ستقاطع قمة الدوحة الاقتصادية المقبلة في إطار اجماع عربي. وقال بعد محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك: "إذا جزم العرب ورأوا ان المصلحة العربية الكبرى تقتضي الا يذهبوا (إلى الدوحة) فسيكون ذلك عاماً، وإذا قرروا الذهاب فنحن معهم". وأكد أن "الاردن لن ينفصل عن جسمه العربي فهو عضو في الأمة العربية وعندما وقع معاهدة سلام مع إسرائيل نبع ذلك من اعتقاده أن ذلك لخدمة المصلحة العربية لأنه بات أكثر قدرة على التحرك مع الطرف الاسرائيلي عما كان قبل المعاهدة، ولذلك فإن اجتهاد الأردن الآن هو ان ما يفعله هو لمصلحة الأمة العربية وأي شيء يصب في هذه المصلحة فإن الأردن يقف معه".

ونذكر بأن مؤتمر الدوحة هو "من إفرازات المفاوضات المتعددة الطرف حيث كان أول لقاء في الدار البيضاء والثاني في عمان والثالث في القاهرة. الدعوة لم تصل إلينا بعد، لكن الحديث عن ذلك يعتمد على الظروف وعلى مسيرة السلام، ونرجو ان تكون مسيرة السلام قد استؤنفت لكي تستأنف مثل هذه المؤتمرات الاقتصادية". وأضاف: "نحن في الاردن كنا دوما نحضر اللقاءات المتعددة الطرف لاعتقادنا انها تفيدنا في المحادثات الثنائية. وقد ثبت ذلك لنا بالفعل. غير أن هناك أخوة لنا يرون غير ذلك ولم يحضروا هذه المفاوضات المتعددة الطرف ونحن نقدر وجهة نظرهم ونحترمها كل الاحترام". ولاحظ "أن المرحلة التي نمر بها هي مرحلة دقيقة جداً بحيث يجب ان نكون متعاونين لكي نكون شركاء في رسم النظام الاقليمي بدلاً من ان يفرضه علينا غيرنا بما لا يرضينا".

وأوضح أن محادثاته مع الرئيس المصري شملت، الى العلاقات الثنائية، العلاقات العربية العربية وعملية السلام والعثرات التي توضع في طريقها، وتعتد القيادة الاسرائيلية (التي) لم تدرك بعد ان لا سلام دائماً من دون عودة الأرض العربية الى أصحابها وقيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس".

المريخ: صور مذهلة... صخور ورماد ونهر

الكوكب الاحمر الذي ألهم مخيلة الفلكيين وبعض الشعراء والروائيين والسينمائيين زمناً طويلاً، بات حقيقة امامنا وصورا ملونة تتوالى على شاشات مركز وكالة "ناسا" في باسادينا، بعدما هبطت بنجاح يقارب الكمال المركبة الاميركية "بات فايندر" على سطح المريخ الجمعة ٤ تموز، وخرجت منها امس السيارة الآلية "سوجورنر" سليمة من خلل آخر خروجها بعض الوقت. الصور الملونة الاولى الآتية من المريخ اتسمت بالدقة، وبدا فيها سطح الكوكب مائلاً الى احمرار، وتتناثر فوقه صخور من مختلف الاحجام. وفي احدى الصور تلة بعيدة، قدر الخبراء ارتفاعها بأنه ٥٠٠ متر، وفي صور اخرى ظهرت حفرة رمادية كبيرة.

وبين الصور الاولى، اجزاء من المركبة "بات فايندر" وعلى سطحها السيارة "سوجورنر". وارجأ المسؤولون عن الرحلة خروج السيارة لاستكشاف سطح الكوكب لان احدى الوسائر الموائية التي خفتت من حدة هبوط المركبة انكسرت في شكل يعوق نشر الجسر لهبوطها عليها. واعطيت التعليمات من مركز باسادينا لـ "بات فايندر" بتفريغ الهواء من الوسادة العائقة ورفع الجسر قليلاً ثم انزاله الى مستوى سطح الكوكب.

وبعد ساعات حرجة بلغت مركز باسادينا اشارات الى تنفيذ المعلومات كاملة. وكل مرة تبلغ الارض معلومات او صور اساسية، تعلق الهتافات وتبادل التهاني بين العلماء العاملين على مراقبة برنامج الرحلة وتنفيذه. ومن الاوقات الحرجة ايضا مشكلة الاتصال التي حصلت بين "بات فايندر" و"سوجورنر" لاطلاق السيارة خارج الجسر الى العمل المرسوم لها. وبعد ساعات ايضا من التعليمات الممددة من الارض كان اصلاح الخلل وتكرات السيارة خارج المركبة التي تحملها.

وكانت فرحة العلماء كبيرة ايضا عندما بلغتهم الصورة الاولى للسيارة ذات الدواليب الستة والبالغ وزنها عشرة كيلوغرامات وفي حجم فرن غاز صغير، وهي جاثمة على سطح الكوكب تاركة آثار عجلاتها على الغبار الذي يكسو ارض المريخ وبتت ان عجلاتها اليسرى تجاوزت حجراً صغيراً.

مذهلة

علق مدير وكالة الفضاء الاميركية "ناسا" دانيال غولدن على الصور بالقول "انها صور مذهلة".

وفي تحليل اولي للصور من الصور الملونة قال المسؤول عن البرنامج مات غولومبيك انها "متنوعة جدا في تركيبها وطبيعتها وعناصرها واللوانها". وأشار الى حفرة تبعد نحو عشرة امتار عن المركبة قائلًا انها "ذات تركيب مذهل وفيها تنوعات" وان عددا من الصخور في الاتجاه نفسه من الانحناء، بما يؤكد ان مياه نهر قديم في سهل "اريس فاليس" حيث هبطت المركبة قد جرفتها.

وبدا ان صورها اخرى انتشرت لاحقا في الموقع ذاته من جراء اصطدام حجر نيزكي بأرضه، وادى هذا الاصطدام الى حفرة يظهر طرفها في بعض الصور على بعد ثلاثة كيلومترات او اربعة، بحسب ما حلل المسؤول عن التصوير بيتر سميث.

وتدوي ارض الموقع عناصر اكثر تنوعا من تلك التي كانت تتويها ارض الموقع الذي هبط عليه المسباران الاميركيان "فايكينغ ١" و"فايكينغ ٢" قبل (٢٦) عاما.

يظهر في افق الصور، بحسب بيتر سميث، "الشيء الاكثر غموضاً"، وهو حفرة ضخمة على شكل "سريبر". ووصف حفرة اخرى بأنها مسطحة "كطاوله".

ولا يزال العلماء ينتظرون ما ستكشفه الصور المقبلة، واختاروا منذ الان الصخور التي يودون استكشافها بواسطة السيارة الآلية الصغيرة "سوجورنر" اذا تمكنت من تنفيذ المهمات المنوطة بها. وأشار مات غولومبيك الى ان الصخور المختارة ستكون "الاقرب والتي يسهل الوصول اليها وتلك التي لا يكسوها الغبار".

واضاف "اننا توصلنا الى استكشاف الصخور في اسبوع (المدة المفترضة لعمل "سوجورنر"). سيكون ذلك ممتازاً".

واعلن العلماء انهم لن يجعلوا السيارة تتحرك كثيرا في اليومين المقبلين من اجل استخدام الوقت لتعلم تسيير السيارة في شكل افضل.

ويذكر ان اسبابا ادت الى اختيار موقع "سهل فاليس" لهبوط المركبة الفضائية عليه منها انه يقع مصب نهر قديم ويمكن ان يحوي السهل صخورا من الطمي متنوعة جدا ويمكن ان يكون وجود المياه في قديم الزمان مساعدا على وجود نوع من الحياة على سطح الكوكب.

واعلن امس في مركز باسادينا اطلاق اسم عالم الفضاء الراحل كارلن ساغان على المركبة "بات فايندر". وكان قد لعب دورا بارزا في المهمات الفضائية وتوفي عن ٦٢ عاما في ٢٦ كانون الاول الماضي بعد ١٦ يوما من انطلاق "بات فايندر".

قال خبير في مركز المتابعة الارضية الروسية امس ان المشاكل الملاحية التي تعرضت لها محطة "مير" الروسية حلت واصلحت المعدات الملاحية التي توجه المحطة صوب الشمس للحصول على اقصى قدر من الطاقة.

وانطلقت من مركز بايكونور الروسي للفضاء المركبة "بروغرس م ٣٥" تحمل اجهزة لاصلاح المحطة التي فقدت اكثر من نصف طاقاتها على اثر حادث التصادم مع سفينة شحن في اثناء عملية الالتحام. فضلا عن اوكسيجين ومياه واغذية للطاقم الاميركي - الروسي المؤلف من ثلاثة رواد.

("النهار"، رويترز، اب، و ص ف)

الاسد: كلينتون يستطيع تحقيق السلام

وسوريا حالت دون تقسيم العراق

أكد الرئيس السوري حافظ الأسد أنه يثق برغبة الرئيس الأميركي بيل كلينتون في تحقيق السلام في الشرق الأوسط وبقدرته على ذلك، وأعلن أن سوريا منعت تقسيم العراق ولم يستبعد أن يكون أحد أهداف العملية العسكرية التركية الأخيرة في شماله توطين الفلسطينيين فيه، وشكك في عقد مؤتمر التعاون الاقتصادي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الدوحة مكرراً إن بلاده ستقاطعه "إذا انعقد".

وجاء كلامه في مقابلة نشرتها السبت صحيفة "الأهرام" المصرية وتناولت التطورات المختلفة في المنطقة وبدأها بقوله إن الموقف الإسرائيلي منسجم مع نفسه (...)

وان المشكلة فينا نحن العرب وفي مواقفنا وقدراتنا التي لا نستخدمها ولا نريد ان نستخدمها". وفت إلى أن "غالبية الأميركيين تعتقد أن إسرائيل هي واحة الديمقراطية في المنطقة (...). وانها كيان ضعيف في مواجهة قوة العرب". وأضاف أنه يثق بأن "الرئيس كلينتون يرغب في السلام ويرغب في تحقيقه وأعتقد أنه لا يزال يستطيع ذلك". ووصف ما تفعله إسرائيل الآن بأنه "نوع من الابتزاز. وهذه السياسة غريبة فهي تريد نتائج السلام قبل أن يتحقق السلام".

تدهور صحة

ناطق باسم "حماس"

يعتقله الاسرائيليون

القدس - وص ف - نقلت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" عن عائلة احد الناطقين باسمها الشيخ حسن يوسف (٤٠ عاما) الذي تعتقله اسرائيل ان "اوضاعه الصحية تدهورت الى درجة استدعت نقله الى مستشفى الرملة لتلقي العلاج". وأضافت انه "يعاني آلاما في المفاصل وفي عظامه" بعدما نقلته السلطات الاسرائيلية من سجن عسقلان في الجنوب الى سجن تلموند في الشمال "حيث يحتجز المعتقلون الفلسطينيون في زنازات تحت الارض وفي ظل ظروف بالغة السوء"، في حين "تواصل قوات العدو احتجازه من دون محاكمة وفي شكل مخالف للاعراف الدولية".

وكان الشيخ يوسف الذي احتجز اكثر من مرة في سجون اسرائيلية، اعتقل في الاول من نيسان الماضي.

٩٠ عضواً في مجلس الشورى السعودي

الرياض - وص ف - واس - سمي الملك فهد بن عبد العزيز مساء امس اعضاء مجلس الشورى السعودي الجديد بعد انتهاء ولاية المجلس السابق الذي تألف قبل اربع سنوات لتوسيع المشاركة في الحياة السياسية.

ويضم المجلس الجديد تسعين عضواً وفقاً للارادة الملكية التي اصدرها العامل السعودي السبت، ورفع فيه عدد الاعضاء من ٦٠ الى ٩٠.

واحتفظ رئيس المجلس السابق الشيخ محمد بن ابراهيم بن جبير بمنصبه وكذلك نائبه عبد الله بن عمر ناصيف. ويضم المجلس خمسين استاذاً جامعياً، الى رجال اعمال وممثلين لقطاعات المهن الحرة، وثلاثة من رجال الدين السنة، مقابل اثنين في المجلس السابق، وستة من الضباط الكبار المحالين على التقاعد. اما الطائفة الشيعية فمثلها اربعة اساتذة جامعيين هم جميل الجشي، وحسين محمد علي العلوي، وعبد الرحمن بن احمد الجعفري، ومحمد احسان علي ابو حليق، علما بان جميل الجشي كان العضو الشيعي الوحيد في المجلس السابق.

ودور المجلس استشاري فقط، وله أن يرفع توصيات الى الحكومة وأن يسائل الوزراء، ولكن ليس في وسعه أن يقيلهم، إذ ان هذا الامر من صلاحية الملك وحده.

الخليل: العثور على مصاحف ممزقة

في مدرسة اقتحمها الاسرائيليون

الاسرائيليين وبصرهم وصارت سياسة رسمية اسرائيلية واضحة نحو تدمير عملية السلام".

وروى صاحب متجر مجاور للمدرسة أثر عدم ذكر اسمه الكامل انه رأى نحو عشرة جنود يقتحمون المدرسة مستخدمين ادوات حادة لكسر بوابتها الرئيسية. وقال: "اقتحم الجنود المدرسة وحطموا كل محتوياتها". وسئل هل الجنود وراء ترميز المصاحف، فاجاب: "لم اشاهدهم، لكني لا استبعد ذلك ابدا. لقد باتت امانة المستوطنين والجنود لنا ولديننا عملاً يومياً يمارسونه ضدنا".

واكد الجيش الاسرائيلي انه اقتحم المدرسة، لكنه نفى ان يكون الجنود مزقوا المصاحف. وصرح الناطق باسم الادارة العسكرية للفتنات بيتر ليرنر: "تبين لنا بعد تحقيق دقيق ان اي جندي لم يدخل القاعة حيث كانت المصاحف. وكان باب هذه القاعة مقفلاً".

وفي بيت ساحور تظاهر نحو الف فلسطيني احتجاجاً على المصاحف والرسوم المسيئة الى الاسلام والمسيحية التي وزعها مستوطنون. وانطلقت المسيرة بعد قدامس الاعد من ساحة كنيسة الروم الارثوذكس وسارت في شوارع البلدة وانتهت بتجمع في الساحة. وقال عضو المجلس الوطني الفلسطيني الاب ابراهيم عياد ان هذه الرسوم "تعكس تربية تقوم على العنصرية وكراهية الاديان والشعوب الاخرى".

في طهران تظاهر نحو عشرة الاف إيراني امام مكتب للامم المتحدة وهم يرددون: "الموت لاسرائيل" احتجاجاً على المصاحف.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

في ذروة التوتر الذي فجره توزيع ملصقات ورسوم اسرائيلية تسيء الى الاسلام والمسيحية، عثر فلسطينيون على مصاحف ممزقة ومطوية بالدهان في مدرسة اليقوبية للبنات في مدينة الخليل بعدما دهم جنود اسرائيليون المدرسة الجمعة الماضي.

وقالت مديرة المدرسة عارفة عبيدو للصحافيين: "ذهبت صباح السبت الى المدرسة لتفقدتها بعدما دهمها جنود اسرائيليون اول من امس (الجمعة)، فوجدت خمسة مصاحف ممزقة وقد طليت بطلاء (...). لقد اخذتني الصدمة وبكيت طوال امس ولم اكلم احداً حتى صباح اليوم (امس) الاحد". واضافت ان الجنود الذين جاؤوا الجمعة الى المدرسة او مستوطنون ربما فعلوا ذلك. واوضحت ان الجنود يدخلون عادة بناية المدرسة الواقعة في شارع الشلالة حيث تدور مواجهات شبه يومية بينهم وبين الفلسطينيين منذ علقت مستوطنة يهودية ملصقات مسيئة الى الاسلام والنبي محمد في سوق المدينة قبل ثمانية ايام.

واتهم رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة الجنود الاسرائيليين ضمناً بترميز المصاحف قائلاً: "لا احد يستطيع دخول المدرسة المغلقة الا الجنود، والمستوطنون لا يدخلونها الا في صحبة الجنود". ورأى ان الحادث يدخل "ضمن سلسلة استفزازات الجيش والمستوطنين الاسرائيليين للمسلمين واهل الخليل".

وحملت السلطة الفلسطينية بلسان الناطق باسمها نبيل ابو ردينة الحكومة الاسرائيلية "مسؤولية هذه الاستفزازات والجرائم". وقال: "من الواضح ان هذه الاعمال تجرى تحت سمع الجنود

طلب استجواب وزير المال الكويتي

الكويت - وص ف - اعلن امس برلمانيون كويتيون ان نوابا في مجلس الامة طلبوا استجواب وزير المال في سوء ادارته للاموال العامة مما يمكن ان يؤدي الى طرح الثقة به. وقدم ثلاثة نواب كويتيين السبت طلب استجوابهم نائب رئيس الوزراء وزير المال ناصر الروضان الى رئيس مجلس الامة احمد السعدون. وافاد مسؤولون ان الاستجواب ادرج على جدول اعمال جلسة مجلس الامة الثلاثاء المقبل.

وصرح النائب المستقل احمد المليفي الذي يقف وراء هذه الخطوة مع النائبين الليبراليين مشاري العميمي وسامي النعيس ان النواب يأخذون على وزير المال فشله في تطبيق القوانين التي تحمي الاموال العامة.

لكن رئيس الوزراء الكويتي بالوكالة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح اعلن دعمه لوزير المال مؤكداً انه قام بكل ما في وسعه من اجل حماية الاموال العامة. وقال محللون سياسيون ان طرح الثقة بالروضان الذي يستلزم عشرة نواب على الاقل، يمكن ان يحصل بعد الاستماع اليه. ويمكن لغالبية عادية من اصل النواب الخمسين - باستثناء النواب الاربعة الاعضاء في الحكومة - ان ترغم الروضان على الاستقالة.

لكن المليفي لاحظ انه "لا يمكننا الحديث الان عن الاستقالة، فالامر مرهون بالنقاش" في مجلس الامة. ووضح ان مجلس الامة يمكن ان يصوت على الثقة بالروضان اذا لم تكن اجوبته عن الاسئلة مقنعة.

مشاورات ثلاثية تتبع القمة ولا عودة الى "الترويكا" ... بعد؟ حل لقيادة الدرك وخطوات للانفراج الاقتصادي

خلف اجتماع الرؤساء الياس المرادي ونييه بري ورفيق الحريري أمس في قصر بعيدا انطباعا عن عودة "الترويكا" بعدما "دفتت" طويلا. على ان لقاءات متلاحقة تلتها بددت شيئا من هذا الانطباع باعتبار ان تراكم الملفات وضرورة بنها بسرعة استعديا مشاورات ثلاثية عشية انعقاد مجلس النواب في جلسة مناقشة للحكومة من غير ان تعني بالضرورة عودة "الترويكا"، اقله حتى الان.

وجاء الاجتماع الرئاسي غداة قمة دمشق التي انعقدت السبت (كما اشارت "النهار" سابقا) بين الرئيسين الياس المرادي وحافظ الاسد ليؤكد ان ملفات داخلية طرحت فيما وان تكن المواجهات والشؤون الإقليمية طغت عليها في ضوء ما تشهده المنطقة من تطورات لا تدعو الى الارتياح باستثناء العربي الغالب الى مقاطعة القمة الاقتصادية في الدوحة والذي كان مبعث ارتياح مشترك عبر عنه الرئيسان.

وبدا واضحا ان القيادة السورية دفعت في اتجاه تكريس الانفراج في العلاقات الرئاسية، بدليل ان متابعة لهذا الاتجاه ترجمت بعد ظهر أمس بزيارة سريعة قام بها رئيس جهاز الامن والاستطلاع للقوات السورية العاملة في لبنان اللواء غازي كنعان للرئيسين بري والحريري. اما حركة المشاورات الرئاسية فبلغت ذروتها مع الاجتماع الثلاثي الذي تلاه تحرك للحريري بعد الظهر ومساء اذ زار قصر بعيدا وعين التينة مرات، وكذلك تناول الغداء مع بري والوزراء ياسين جابر وفؤاد السنيورة ومحسن دلول في احد مطاعم العاصمة، وكان له اجتماع آخر مع بري في عين التينة للتنسيق حيال مسار الجلسة النيابية اليوم.

واتضح من مجمل هذه الحركة انها تركزت على محورين: الاول تصفية ذيول الخلافات في شأن التعيينات القضائية وقضية تنظيم قوى الامن الداخلي وموضوع تسمية المدينة الرياضية، والثاني التهيئة لجلسة المناقشة العامة للحكومة التي يعقدها مجلس النواب اليوم وغدا وتليها جلسة اشتراعية الاربعاء والخميس لدرس جدول الاعمال والذي يبدو انه سيتضمن قضايا مالية على جانب من الامة.

واذ اجمعت الاوساط القريبة من الرؤساء الثلاثة على التأكيد تكرارا ان ليس هناك اي اتجاه الى تعديل وزاري، اوضحت مصادر قريبة من رئاسة الجمهورية ان حركة المشاورات دارت حول الاتفاق على التعيينات القضائية والاسماء المرشحة لملء المقاعد الشاغرة في المجلس الدستوري وموضوع قوى الامن الداخلي.

وقالت ان قائدا جديدا للدرك سيعين وبعد ذلك يدرس مشروع تنظيم قوى الامن عبر المؤسسات، اي مجلس الوزراء والنواب. وأكدت ان موضوع تسمية المدينة الرياضية انتهى بالاحتفاظ باسمها الاصلي.

وفيما اكتفى الحريري بالقول ان "الجو ايجابي"، اشارت اوساط حكومية الى ان الاجتماعات التي تلاحقت في اليومين الاخيرين وخصوصا البارحة كانت لوضع آلية تنفيذية للحل. على انما قالت ان موضوع المدينة الرياضية مؤجل وكذلك التعيينات القضائية.

واستعدادا لجلسة النيابية اليوم، اجتمع الحريري مع اعضاء كتلته "القرار الوطني" النيابية، ووضح عضو في الكتلة انه جرى في الاجتماع تنسيق للمواقف في جلسة المناقشة من اجل تفعيل موقف الكتلة والتخطيط لمسار الجلسة. وستعاود الكتلة اجتماعها مساء اليوم لتقويم الاجراءات.

وفهم ان عددا من اعضاء الكتلة سيرد على ما طرحه الشيخ صبحي الطفيلي في ٤ تموز في بعلبك يوم اطلاقه حركة "ثورة الجيعان".

ويتوقع ان ينتخب مجلس النواب اليوم ثلاثة اعضاء جدد في المجلس الدستوري محل خمسة خرجوا بالقرعة ويجب على مجلسي النواب والوزراء انتخاب عدد منهم وتعيين الاخرين بدلاء منهم.

واستنادا الى المعلومات المتوفرة، بات الاتجاه النيابي محسوما تقريبا لانتخاب عضو مجلس القضاء الاعلى سابقا الرئيس امين نصار (عن الموارنة) والمدعي العام المالي سابقا القاضي حسين حمدان (عن الشيعة) والقاضي مصطفى العوجة (عن السنة)، على ان يعين مجلس الوزراء العضوين الاخرين وهما ارثونكسي وكاثوليكي.

تدابير انفراجية

الى ذلك شملت مشاورات أمس الاوضاع الاقتصادية والمعيشية، وجرى في شأنها تنسيق مع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وبعض الاقتصاديين.

وعلم ان البحث تركز على اوضاع انفراجية معيشية وينتظر ان تتخذ تدابير تحدث انفراجا اقتصاديا وخصوصا على مستوى ذوي الدخل المحدود وفي مجالات التعليم والمدارس والاستشفاء.

وعلم ايضا ان المسؤولين بحثوا في فكرة اصدار سندات خزينة في اسواق لندن على امد طويل (٣٠ سنة) بفائدة هي دون الفائدة الراجحة في لبنان.

واستوضحت "النهار" وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة هذا الامر، فأكد ان هذا الاتجاه يناقش، لكنه اشار الى ان الحكومة استنفدت كل صلاحياتها لاصدار سندات خزينة جديدة "وما يستحق نحاول ان نجده له امد اطول اذا اخذنا صلاحيات جديدة من مجلس النواب". ولم يستبعد امكان طرح هذا الموضوع في الجلسة النيابية تبعا للمشاريع التي ستطرح فيها.

اسرار الالهة

تجرى اتصالات حول امكان معاودة ضخ النفط العراقي الى مصفاة طرابلس وضخ النفط السعودي الى مصفاة الزهراني.

من المسوول

فوجيء مستهلكون برفع قيمة فاتورة الكهرباء ٢٠ الف ليرة "رسم عداد" على ذمة الجباة.

لماذا

تبين ان زهاء اربعة آلاف استمارة بطاقة هوية فقط من اصل ١٨ الفا وصلت الى مشغل وزارة الداخلية، لا تعثرها شوائب، لانجاز الهوية الجديدة.

غارات على محاور الاقليم وتراشق مدفعي وصاروخي طوال ٥ ساعات مقتل ضابط اسرائيلي واصابة ٣ مدنيين بينهم صبي في جرجوع وعين بوسوار

قريبة، مما ادى الى وقوع مزيد من الاصابات بين جنودها وشوهد اثنان منهم يمويان ارضا. ورغم تكثيف الغارات المروحية وكثافة القصف المدفعي وتدخل الطيران الحربي الذي شن بضع غارات، استطاع المجاهدون اختراق الحصار الناري الكثيف بدون ان يلحق بهم اي اذى بعدما كبدوا العدو خسائر فادحة بين جنوده".

وكانت المقاومة اصدرت بيانا اعلنت فيه ان مجموعة الشهيد جهاد عنان هاجمت منتصف ليل الجمعة - السبت موقع سجد باسلحة رشاشة وصاروخية في اثناء وجود تجمع صهيوني - لحدي داخله، وواقعت فيه اصابات اكية".

واشارت الى ان مجموعة الشهيد زاهر فخري حماده في وحدة الاسناد الناري استهدفت في الثانية والنصف بعد ظهر السبت، تجمعا مشتركا لقوات الاحتلال الصهيوني وعملاتها اللحديين داخل موقع كفرحونة، وحققت فيه اصابات مباشرة".

اسرائيل

في القدس (و ص ف، رويتر) اكد ناطق عسكري اسرائيلي حصول غارات مشيرة الى ان طائرات سلاح الجو "قصفت اهدافا يستخدمها مخربون في شن هجمات".

كذلك اكد في وقت لاحق مقتل ضابط برتبة "ميجر" يدعى ناداب ميلو (٢٤ عاما). من جهة اخرى، اكدت الاذاعة الاسرائيلية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت اهدافا لـ "حزب الله" شمال موقع سجد في القطاع الشرقي.

شمعون يواصل جولته الاوسترالية

في نيا من سيدني الى حزب الوطنيين الاحرار ان رئيسه دوري شمعون يواصل جولته في اوستراليا وزار العاصمة كانبيرا والتقى المسؤولين الكبار في الخارجية الاوسترالية وابرزهم السيد مارك بيرس مساعد رئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية، وكانت جولة محادثات تناولت الوضع في لبنان والمنطقة.

ولبي شمعون دعوة مجموعة من البرلمانيين من حزب الاحرار الحاكم في اوستراليا الى الغداء في قاعة التشريعات في البرلمان الفيدرالي ثم التقى في سيدني ابناء الجالية ووفودا. وكان ابرز اللقاءات مع تجمع رابطات زغرنا الذي "اظهر تعاطفا لخطه السياسي الوطني الصرف".

وكانت له لقاءات مع وزراء ونواب في ولاية نيوسوت ويلز في مبنى البرلمان تلاه غداء بدعوة من رئيس المعارضة في الولاية بيتر كولنز. وشكر شمعون الاهتمام الرسمي الاوسترالي بقيمة لبنان، ودعمهم على متابعة جهودهم في سبيل تحرير الوطن ودعم الشعب اللبناني في نضاله السياسي لاجراء الوطن من قبضة الاختلالات وميمنتها على قراره الوطني".

اربعة صواريخ اخرى. واطلقت المقاومة صاروخ ارض - جو من مواقعها في الاقليم على احدى الطائرتين اللتين القتا بالونات حرارية.

وفي الاولى بعد الظهر سقطت قذائف على تلال عين بوسوار ثم قذيفة ثقيلة على وسط البلدة اصابت منزل المواطن عفيف سليمان وادت الى اصابة ولده عماد فنقل الى صيدا.

ثم استمر القصف متقطعا على تلال الاقليم وسط غارات وهمية نفذتها الطائرات الحربية.

وعلمت مراسلة "النمار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان وحدة هندسة تابعة للواء المظليين الاسرائيلي، وقعت قرابة التاسعة صباحا في مكن عند محيط موقع سجد. ودار اشتباك عنيف بين الجانبين استغرق بضع ساعات، واسفر عن مقتل قائد الوحدة وهو برتبة "ميجر" بعد اصابته بجروح بالغة، وتزامن الاشتباك مع قصف بالماون لموقعي الاسرائيلي و"الجنوبي" في سجد، وبصواريخ "كاتيوشا" لشكنة الريحان وموقع الريحان والبلدة.

في حين قصفت المدفعية المشتركة محيط موقع سجد ومصادر القصف المدفعي والصاروخي، وتدخل الطيران الحربي والطوافات في غارات وتمشيط.

وطاول القصف بالماون ايضا موقعي كسارة العروش والغزلان.

وكان موقع سجد تعرض ليل الجمعة - السبت لقصف بالماون. فيما تعرض موقعا الغزلان وكفرحونة صباح السبت وبعد الظهر لقصف مماثل.

المقاومة

واوردت "المقاومة الاسلامية" في بيان في بيروت، تفاصيل الاشتباكات في اقليم التفاح، فنكرت ان مجموعة الشهيد حسين ناصر في سرية التي اوقعت في التاسعة والنصف صباح (امس) قوة صهيونية في محيط موقع سجد، في مكن محكم.

وفتح مجاهدو المقاومة نيران اسلحتهم الرشاشة من مسافة قريبة لا تتجاوز بضعة امتار في اتجاه جنود القوة الذين سقطوا بين قتيل وجريح. ونتيجة ضراوة المواجهات وسيطرة المجاهدين على ارض العملية بالنيران زج العدو الصهيوني بطائراته المروحية التي نفذت محاولات عدة لاجلاء جثث القتلى الصهاينة ولكن بلا جدوى. عندها عمد الى تكثيف الغارات المروحية على مكان العملية ومحيطها مشكلا طوقا ناريا لمنع المجاهدين من الاقتراب من جثث جنوده.

وعند العاشرة والدقيقة الـ ٢٥، هاجمت المقاومة الاسلامية موقعي بئر كلاب وكسارة العروش بالاسلحة المناسبة لاعاقتهما عن تقديم اي مساعدة الى القوة التي تعرضت لهجوم.

وتمكن مجموعة الشهيد زهير قبيسي عند العاشرة والدقيقة الـ ٥٠ من التسلل الى موقع سجد من الجهة الشمالية وكنمت لقوة اسناد كانت تحاول دخوله، وامطرتها بوابل من نيران اسلحتها الرشاشة من مسافة

البيرد. كذلك اصيب المواطن ربيع محمد ابو زيد (٢٤ عاما)، وهو عامل بالاجرة، بجروح طفيفة في يده اليسرى، ونقلا الى مستشفى حكمت الامين في النبطية، ونقل مقلد لاحقا الى احد مستشفيات بيروت لخطورة اصابته.

في هذه الاثناء حلقت طوافتان على علو متوسط فوق المواقع الاسرائيلية المشرفة على اقليم التفاح ومشطتا احراج سجد والريحان ومليتا واللوزية وجبل الرفيع والقت عشرات البالونات الحرارية، وجبمتا برميات من المضادات الراضية للجيش والمقاومة. كذلك اطلقت في اتجاهها صواريخ مضادة للطائرات.

ونكرت مصادر في "المقاومة الاسلامية" ان الطائرات الاسرائيلية نفذت نوعين من غارات متتالية على تلال اللوزية ومليخ ومحيط نبع الطاسة. فيما استمر القصف متقطعا حينا وعنيفا حينا آخر على تلال الاقليم ولاسيما منها تلتا مليتا وعين بوسوار.

وفي الحادية عشرة والنصف، اغارت طائرتان حربيتان على تلال عين بوسوار والقتا صاروخي جو - ارض. وظهرتا عاودتا الاغارة على تلة مليتا، والقتا اربعة صواريخ ثم اغارتا بعد خمس دقائق على المكان نفسه والقتا

اجتماع "معلن" للرؤساء الثلاثة في بعثا قمة دمشق لاحظت "مظاهر عربية ايجابية" والهراوي والاسد شددوا على "تدعيم التنسيق"

كانت نتائج القمة الثنائية بين رئيس الجمهورية الباس الهراوي والرئيس السوري حافظ الاسد السبت الماضي في دمشق محور اجتماع لاركان الحكم في قصر بعثا قبل ظهر امس، وهي المرة الاولى يعاود الرؤساء الهراوي ونييه بري ورفيق الحريري اجتماعاتهم الثنائية علنا على الاقل، منذ نعى رئيس مجلس النواب "الترويكا" قبل اكثر من خمسة اشهر.

وبدا مبكرا الحكم على احتمال عودة "الترويكا" بصيغتها الشكلية نظرا الى الطابع الاستثنائي الذي اكتسبه اجتماع امس، ان جاء وسط ظروف ملتبسة تستدعي تصفية الخلافات الرئاسية والتحوط لما يمكن ان تواجهه الحكومة في مجلس النواب على امتداد اربعة ايام متتالية اعتبارا من اليوم لان اي "رلة قدم" في جلسة المناقشة العامة على الاقل من شأنها ان توجي ان ذلك حصل نتيجة تلقائية لقمة دمشق، وحرصا على اجتناب مثل هذا الامر جاء اجتماع الرؤساء وان يكن اثار انتقادات جديدة حيال عودة "الترويكا"، ان تبقى هذه الانتقادات اخف كلفة من عدم التنسيق في شأن الجلسة وضبطها. يضاف الى ذلك ان مواضع الخلاف بين الهراوي والحريري كانت محور الاجتماع ايضا ويبدو ان ثمة معالجة في طريقها الى النور قريبا بالنسبة الى موضوع تنظيم قوى الامن الداخلي.

اما القمة اللبنانية - السورية التي انعقدت في دمشق فبدأت بعد وصول الهراوي الى العاصمة السورية قبل ظهر السبت، واستقبله الاسد في "قصر الشعب" قرابة الحادية عشرة. وانضم اليهما لاحقا نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيس الوزراء السوري محمود الزعيبي ووزير الخارجية فاروق الشرع ووزير الدولة للشؤون الخارجية ناصر قدورة. وتخلل الاجتماع غداء عمل، عقد بعده الرئيسان حلوة اخرى.

وأفاد الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان الرئيسين "عرضا مجموعة من المسائل المرتبطة بالتطورات التي شهدتها المنطقة احياء والاتصالات التي اجراها الجانبان السوري واللبناني مع اطراف عبر وأجانب.

وجري تركيز على موضوع عملية السلام التي جمدتها تصرفات الحكومة الاسرائيلية الحالية وما يرتبه هذا الواقع على البلدين من ضرورة تدعيم التنسيق بينهما.

وتطرق الرئيسان الى مظاهر ايجابية في ساحة العمل العربي المشترك لدرء الاخطار والدفاع عن القضايا القومية.

كما تناول الحديث مجموعة من المواضيع التي تمه سوريا ولبنان".

وعاد الهراوي عمرا الى بعثا.

آمال وزوجها يروّجان للدعارة وعمر يتحول فتاة تمارس المهنة

بين بيروت وادما وزغير والمعاملتين وبادرو وبيت مري وبرمانا وتماشر الرجال بمعدل عشرة رجال يومياً وتتقاضى من كل واحد منهم ثلاثمئة دولار اميركي.

وقالت ابتسام ان زوجها اوقف بجرم اتجار بالمخدرات وحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات وانها اضطرت الى العمل في حقل الدعارة لتأمين نفقاتها مع زوجها.

واصدر قاضي التحقيق مذكرة بحق الجميع بجرم تعاطي الدعارة السرية وتسميها.

كذلك قبض رجال الامن على عمر ع. ج. (٢٣ عاماً) في ملهى ليلى في المعاملتين وكان مرتدياً ثوباً نسائياً وقد طلى وجهه بالمساحيق وتبين انه كان يتعاطى الدعارة السرية بعدما اجرى عملية جراحية وتحول انثى. واودع النيابة العامة في جبل لبنان.

وزعمت ناهدة ز. ش. (٢٢ سنة) انها كانت في عملها في المحل الذي تملكه عندما دخل عليها جمول وتظاهر برغبته في شراء حاجيات، ثم عمد الى تنويمها مغناطيسياً واعتدى عليها وهرب.

قبض رجال الامن في كسروان على ليلى م. ع. (١٨ عاماً) وآمال م. ر. (٣٥ عاماً) وابتسام ر. ح. (٢١ عاماً) بتهمة تعاطي الدعارة السرية بتسميل من آمال ر. وزوجها فهد م. و. (٥١ عاماً)، واحلن على قاضي التحقيق في جبل لبنان عوني رمضان وبتبعية استجوابهم اعترفن بتعاطي الدعارة بتسميل من فهد ورجل يدعى فالتنيو يجهلن بقية هويته.

واعترفت ليلى بانها كانت تعمل خادمة في منزل، وان مخدموها بالاتفاق والتنسيق مع زوجها، اعانها بتعاطي الدعارة لانها تدر عليها المال الوفير، فترددت بادئ الامر ولكن مخدموها اندس ليلاً في فراشها بتسميل من زوجته ليديا وفض بكارتها وعاشرها ثلاث مرات ثم راح يجلب لها الزبائن وينقلها لملقاة رجال في شاليهات وشقق في المعاملتين وطبرجا وحالات ويعطيها يومياً خمسة دولار اميركي.

وافادت ابتسام انها بدورها وقعت فريسة في مخالب شاب جندها لتعاطي الدعارة، وراحت تنتقل من مكان الى آخر

فارس يطالب بحوار وطني جريء: في البلاد اجواء غير طبيعية

الحسن الثاني مساعدا بقيمة عشرة مليارات دولار في مقابل وقف زراعة الحشيشة في المغرب؟

لا شك ان في البلاد اجواء غير طبيعية، لماذا لا نتعالج اسبابها ووقائعها؟

نعتمد ان الدرس الذي يجب اخذه هو ضرورة تغيير اسلوب التصدي للاعباء المتراكمة اجتماعياً واقتصادياً.

ان عكار تعيش المعاناة نفسها. نحن ندل على المشاكل والحاجات في عكار وكل المناطق، ونمد اليد للمساعدة على حلها ومعالجتها.

نحن ندق ناقوس الخطر. نريد اعمار الوطن دون هدم المواطن.

لقد اعلنا تكراراً وجوب ان تدفع الضرائب تبعاً لقدرة المواطن، وان تتبع الحكومة سياسة على قدر بساطك مد رجليك، كما اعلنا ضرورة العمل على وقف الاهدار وعلى تعميم الجباية لكل المستحقين.

من هنا نحن ندعو الى حوار وطني جريء يفض حداً للاستخفاف بما تعانيه البلاد، ويفتح فرص المعالجة العملية والعلمية للاوضاع الادارية والاقتصادية والاجتماعية، فترتفع الى مستوى ما يواجهنا من اخطار اقليمية في هذه المرحلة الدقيقة.

وطالب بإنشاء مراكز جديدة للدفاع المدني في عكار وتعزيزها بالأليات لمواجهة الحرائق، وايجاد حلول زراعية لتصريف الانتاج وحماية المواسم الزراعية.

تمنى لو شملت "ثورة الجيعان" مسائل الحريات والتحرير عون: نسير الى التهلكة والخلاص في التخلص من الحكام

بيروت لنقل الثورة اليها. فما هو موقفكم من ذلك؟

- اننا نترك هذا الموضوع للتطورات المقبلة لنرى مقدار استجابة المواطنين هذه الدعوة.

هل تعتقد ان شرارة "ثورة الجيعان" هي اكبر من ان يستطيع الحكم اللبناني اطفاءها كما فعل في مرات سابقة؟

- لست في مجال التقدير الآن، لكن المؤكد ان الجوع كافر ولا يرحم، ومن الممكن ان تؤدي "ثورة الجيعان" الى تفاعلات اخرى. لقد بدأت باعلان العصيان المدني، وهذا امر اذا تم فعلاً على صعيد الشعب اللبناني بكامله، من شأنه ان يكون كافياً لاجداث تغييرات مهمة. ولا شك في ان الشعب اللبناني المثقل بالضرائب والرسوم من دون اي دخل او مردود يساعدان على تحمل الابعاء الحياتية، سيرى في هذا العصيان متنفساً لوضعه المزري الحالي.

صدر بيان عن حزب الوطنيين الاحرار هدد فيه هو الآخر بطريقة غير مباشرة بالعصيان المدني، اي بالامتناع عن دفع الضرائب وما شابه اسوة بما اعلنه الطفيلي. فهل تؤيدون حليفكم (رئيس الحزب) دوري شمعون في هذا الاتجاه؟

- لم تكن هناك دعوة صريحة في بيان الاحرار للعصيان المدني. وفي اي حال فان الشعب المفلس لن يكون لديه المال الكافي لدفع الضرائب دون ان تكون لدية نية في العصيان. فبأمر واقع الحال سيجد نفسه مشاركاً في اي عصيان مدني.

نوفل: القرار الحر للشعب الجبيلي تجلى في الانتخابات

شدد النائب اميل نوفل لدى استقباله مهئين باعادة انتخابه على "ان قرار الشعب الجبيلي الحر الراض الضغوط، تجلى في الانتخابات النيابية الفرعية الاخيرة. ونعاهد على الاستمرار في خطنا السياسي العام في سبيل رفع شأن جبيل وتحقيقاً لهضة تنموية كاملة في هذه المنطقة ساحلاً وجبلاً لنستطيع مواكبة كل تطورات العصر".

واضاف: "ان مسيرة العمل طويلة وشاقة على الصعيد السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وسنواجه كل المشاكل ونضع الحلول لها.

ان هذا كله نابع من الثقة الشعبية العارمة التي شكلت تعبيراً صادقاً عن آلام الناس ومعاناتهم ومهموماً وتأكيداً لارادتهم الحرة في التعبير والتصويت".

رأى العماد ميشال عون "ان هناك واقعاً اكبر من "ثورة الجيعان" وهو ان اللبناني بدأ يجوع في كل المناطق اللبنانية وليس في البقاع وحده"، ولاحظ "اننا نسير الى التهلكة وما الخلاص الا في التخلص من الطبقة الحاكمة".

وقال في حديث الى "وكالة الانباء المركزية" عن "ثورة الجيعان".

"هناك واقع اكبر هو ان الشعب اللبناني بدأ يجوع، ولكن ليس في البقاع وحده، بل في كل المناطق اللبنانية حيث انفق المواطنون كل مدخرات حياتهم في خضم الازمة الاقتصادية الخائفة المستمرة، وهم اليوم يبغون اراضيهم وازراهم كي يستمروا على قيد الحياة ويحافظوا على كرامتهم. وهذا وضع يستفيد منه سماسرة بيع الاراضي الى الغرباء والشركات التي لا تعرف من يملكها. لذلك، لا بد من ان تؤدي أسباب الجوع الى مطالب تغييرية في الدولة (كما يطالب الشيخ صبحي الطفيلي) وليس الى مطالب تنفيذية (مثل قرار الحكومة) صرف ١٥٠ مليار ليرة لمنطقة البقاع) فطبيعة الحكم القائم في لبنان تقوم على تجويع الناس ووقف تنمية اقتصادهم، لذلك ليس هناك اي امل في ان يقدم هذا الحكم على اي عمل ايجابي لانقاذ اللبنانيين؟

واضاف: "لقد باع الحكم سوريا سوق العمل وفتح السوق اللبنانية للانتاج السوري على حساب الانتاج اللبناني الكاسد. واوقف الانماء في البلاد بصرفه الاموال (القروض العربية والدولية والمحلية) على الحجر لا على التنمية. لذلك يجب وقف هذه السياسة فوراً والاستعاضة منها ببدائل لمصلحة الشعب اللبناني.

(...) اننا نسير في لبنان الى التهلكة، وما الخلاص الا في التخلص من الطبقة الحاكمة".

وسئل: ان افكار الشيخ صبحي الطفيلي في "ثورة الجيعان" التي اطلقها من بعلبك على الاوضاع السياسية والاقتصادية المزرية في لبنان، قد لا تختلف كثيراً عن طروحاتكم. فهل لديكم نية التنسيق معه وخصوصاً بعد اعلانه تشكيل مجلس اعيان يضم التيارات اللبنانية المختلفة.

فاجاب: "لم نتلق دعوة رسمية للمشاركة في يوم "ثورة الجيعان" في بعلبك، الا انه لم تكن لدينا ممانعة للاشتراك فيه، وتركنا الخيار للمواطنين. لكن وجهة نظرنا، انه لتعم "ثورة الجيعان" كل لبنان، لا بد لها من ان تشمل اضافة الى قضايا الجوع والنخب، مسائل الحريات والطمأنينة الفرديّة والشعبية وتحرير الارض والقرار. فكل "حيوانات" المزارع تشيع، لكن هذا غير كاف اذا كانت مقيدة وفاقدة الحرية؟

دعا الطفيلي الى الزحف على العاصمة

البطيريك الماروني غادر بركي الى الديمان:

صغير لا يقع شكوى او عصيان

اذا ادرك المسؤولون حسّ المشاركة والتضحية

الشأن العام يدركون هذه الحقيقة ويعملون بوعيها، اذاً لما كانت ترتفع شكوى من جوع ودعوة الى عصيان وظلامة من امتحان حقوق انسان، ولكانوا يضعون موضع العمل ما جاء في الارشاد الرسولي في هذا المجال، وهو يقول: لا يمكن في الحياة الاجتماعية احتقار ما للاشخاص والجماعات الثقافية والروحية وللشعوب، من حقوق وواجبات من دون عقاب. وفي هذا المضمار، يفترض التقدّم الانساني والشخصي والجماعي حسّ المشاركة، والمسؤولية والتضحية. وتجاهل هذا الامر لا يمكن الا ان يقود الى زعزعة النظام زعزعة عميقة في العلاقات العامة بحيث يسترسل كل من الناس الى ما يمليه عليه هواه من انواع التسلّط والتعسف، والى فقدان الشعب بكامله حتماً الثقة بالمؤسسات الوطنية. أفليس هذا ما يخشى الوقوع فيه؟".

وبعد القداس استقبل البطيريك مصلين وزائرين بينهم الناخبين اميل نوفل ونبيل البستاني ومدير اذاعة "موتني كارلو" اميل نوفل.

وقال البستاني بعد اللقاء: "كانت مناسبة للبحث في امور عودة المهجرين التي لا تزال متأخرة، فمن واجبنا ممثلين عن الشعب ان نسمى ونجهد من اجل تأمين حقوقهم، وسنبعث في هذه العودة في جلسة مجلس النواب. ان مبلغ عشرة مليارات ليرة دخل صندوق المهجرين وقد صرف هذا المبلغ لاخلّاءات وتعويزات في قرية واحدة في الشوف هي كفرنبرخ. لقد وعدنا بدفعة ثانية وكان لدينا معلومات انها ستكون من ضمن المبالغ الضخمة ولكن كانت كسابقتها او اقل. واذا استمر الامر على هذا النوال لا اعرف اية سنة تنتهي عودة المهجرين".

واوضح نوفل انه شكر لصغير "مواقفه الوطنية المستمدة من الحفاظ على وحدة العيش المشترك"، ودعا الى وحدة الصف المسيحي وبخاصة المسؤولين منهم "الذين عليهم ان يكونوا صفاً واحداً في مواجهة ما يحاك في لبنان وضد اللبنانيين لأن التشردم لا يعطي الفوائد السياسية والاعمارية لمناطقهم".

واستقبل البطيريك ايضاً وفداً من الجالية المارونية في جنوب افريقيا برئاسة الاب مروان ثابت الذي قال ان الزيارة "لاخذ بركة صاحب القبطة وهي نابعة من ربط لبنان المقيم بلبنان المغترب".

الى الديمان

وفي الخامسة والدقيقة الخامسة والاربعين غادر البطيريك صغير بركي الى المقر الصيفي للبطيركية في الديمان لقضاء فترة من الصيف.

حرائق في عكار وجرود جبيل وراشيا وشرق صيدا

التهمت ساحات واسعة من الاشجار الحرجية والمثمرة

عادت موجة الحرائق تضرب ثروتنا الخضراء وتحولها سواداً، متنقلة في نهاية الاسبوع بين عكار وجرود جبيل وراشيا وشرق صيدا.

عكار

وكتب مراسل "النهار" في عكار ان سلسلة حرائق اندلعت اعتباراً من الساعة صباح امس في عكار على مساحات واسعة من الاراضي الحرجية في خراج بلدات بنين وبيت ملات وضرهر الليسينة ودير جنين والمويسية والهد، وقد تسبب بها حريق في مكب النفايات في بلدة بيت ملات.

وحالت الرياح الشمالية وارتفاع درجات الحرارة ووعورة المنطقة وانعدام الطرق الزراعية، دون سرعة عمل عناصر الدفاع المدني والجيش والاهالي الذين تعاونوا معا على مكافحة النيران بواسطة المخابط اليدوية والرغوش.

وشاركت في اطفاء الحرائق ثلاث سيارات اطفاء، اثنان منها تابعتان للدفاع المدني في مركزي حلبا وطرابلس، والثالثة تابعة للجيش واتت مع طاقمها من قاعدة القليعات الجوية.

وافادت مصادر في الدفاع المدني ان عمل سيارات الاطفاء كان محدوداً جداً، وهي تمكنت من وقف امتداد النيران الى بعض بساتين الزيتون واللوز والعنب في هذه المنطقة الوعرة قرب مجرى نهر الاسطوان. وأشارت الى ان عملية الاطفاء استغرقت زهاء ١٢ ساعة، وان الخسائر كانت كبيرة في اشجار السنديان والملول التي احترقت، الى جانب بعض البساتين، وخصوصاً في بنين حيث احترق اكثر من ثلاثة آلاف شجرة زيتون، اضافة الى نحو ستة آلاف شجرة زيتون في خراج بلدتي دير جنين والمويسية.

واجرى كل من الوزير فوزي حبيش والناخب عصام فارس اتصالات بمدير الدفاع المدني العميد درويش حبيقة لمواجهة هذه الحرائق التي اعتبرت الاسوأ هذه السنة في منطقة عكار.

جرود جبيل

من جهة اخرى، اندلع حريق في الاحراج بين لحف وحافل في جرود جبيل وأتت على مساحة واسعة من الثروة الحرجية.

وهرعت الى المنطقة سيارات اطفاء تابعة لمراكز الدفاع المدني في جونية والبترون وقرنة شهبان، عملت بالتعاون مع فرقة من الجيش وعناصر من قوى الامن الداخلي ومتطوعين من الاهالي.

كفرجرة

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان حريقاً كبيراً اندلع ظهر السبت عند المدخل الغربي لبلدة كفرجرة في شرق صيدا،

والتهم مساحات كبيرة من اشجار الزيتون والاشجار المثمرة وهدد المنازل بعد اقترابه منها.

وهرعت الى البلدة سيارات اطفاء تابعة لبلدية صيدا والدفاع المدني والجيش وعملت على مكافحة النيران ومحاصرتها وتمكنت بعد حين من اخمادها. وتبين ان الخسائر جسيمة.

... وراشيا

وشب حريق ظهر امس في كروم التين والعنب في خراج راشيا الوادي، نجم عن احتكاك في اسلاك الكهرباء اثر سقوط عمود كهرباء خشب، واشتداد سرعة الرياح.

وسارعت الى المنطقة عناصر من الدفاع المدني والجيش، وعملت بمؤازرة عدد من المتطوعين على اخماد الحريق الذي التهم مساحة من اشجار التين والكرمة.

اشارة

محاذير البناء

الفوضوي

لسنا في صدد محاكمة "ثورة الجياع" وتحديد موقف من اسبابها او مفاعيلها، الا انه من البديهي التوقف امام ظاهرة اقترنت بها ونجمت عنها، ونعني اطلاق العنان لحركة بناء من دون تراخيص مسبقة.

في هذا المجال لا تكفي التطمينات التي نسम्मها بين الحين والآخر حول "سلمية" هذه الحركة الاحتجاجية، لان من المهم تجنب الفوضوية ايضاً، وخصوصاً في عمليات البناء وتناولها على المعايير العمرانية.

علينا ان لا ننسى ان معقل تلك "الثورة" هو مدينة بعلبك التاريخية التي يجب تجنيبها اي اخطار عمرانية تسيء الى هذا الارث العالمي الذي لا يليق به ان يتحول "رهينة" في يد احد على الاطلاق.

يكفي ما صنعتته الحرب في بعلبك المدينة والقلعة والاثار من تشوه ونهب، وفي امكان الذين يزورون مجمع الآثار التاريخية في مدينة الشمس، ان يكتشف من اين وصلت اثارنا التي تباع على ارضة المدن في العالم.

ان اخطر ما قد يواجه الفقراء في المستقبل هو التشوه العمراني الذي قد ينجم عن طفرة المباني العشوائية ومن دون مجارير وصرف صحي وطرق وشبكات مياه وكهرباء.

واستخدام سياسة "النعماء" في مواجهة اخطار هذه المشكلة يجعل الناس في بعلبك والهرمل وجماً لوجه امام المشكلات التي يعانها الاهالي في غير منطقة.

مسؤولون كتائبون معارضون في خلوة كرامه : كيف يعود الحزب الى تاريخه ؟

عقد مسؤولون سابقون في هيئة الشورى والمكتب السياسي لحزب الكتائب، الى رؤساء مناطق واقليم ومصالح، لقاء موسعاً في دير سيدة البير السبت الماضي برئاسة الدكتور ايلى كرامه الرئيس السابق للحزب. وقال المجتمعون انهم درسوا عدداً من اوراق العمل قدمها اليهم رؤساء مناطق بيروت والاشرفية واقليم بعبدا ومكتب الطلاب ومكتب العلاقات الخارجية والمفتربين، ولاسيما منها مشروع اقتراح النظام الحزبي العام وافكار حول "قيامه الكتائب"، وبيان لواقع الحزب ومواقفه الحالية واسباب تراجع ادائه الوطني وتقلص التأييد الشعبي له.

افتتح اللقاء بكلمة الدكتور كرامه، قال: "ان لبنان في خطر ان يخسر هويته وخصوصيته ووجهه المميز، وبخاصة بعد التغييرات الديموغرافية فيه على اثر صدور مرسوم التجنيس الاخير وتوزيع الجنسية اللبنانية على مئات الآلاف من غير مستحقيها، وعدم حل مسألة المهجرين وما يخلقها هذا التأخير من فرز سكاني وطوائفي مرفوض، وما يحكى عن صفقات مشبوهة لبيع الاراضي في الشوف وشرق صيدا، والحديث المتزايد عن عودة نفمة التوطين الفلسطيني، اصف الى ذلك خلق الحريات الاساسية للمواطن، والتأخير في اصدار قانون للانتخاب عادل ومتوازن، واعتماد سياسة اقتصادية تجر البلاد والعباد الى حافة الجوع والفقر".

ورأى "ان هذه الاخطار ما كانت لتحصل لو بقيت الكتائب أمينة على خطها الوطني، ووفية لمواقفها ومبادئها، كما كانت في السبعينات، تتكلم صراحة وبصدق وتجرّد وتحمل موموم الناس وتقف في الخط الاول دفاعاً عنهم (...)"

وتناول المجتمعون في كلماتهم في تقاريرهم "موضوع تكريم الرفاق الشهداء حتى تبقى شهاداتهم منارة للكتائبين وللجيل الجديد واحياء مستمراً للفضية اللبنانية"، وبحثوا في "فضية اخفاء الرفيق الغائب بطرس خوند"، وطلبوا من السلطات المختصة "الكشف عن مصيره". وناقشوا الوضع الاجتماعي - الاقتصادي من كل جوانبه ورأوا "ان سياسة فرض الضرائب عشوائياً وغير مدروسة لا تصيب الا الفئات المتوسطة واصحاب الدخل المحدود، مما يدفعها الى حافة العوز والحاجة".

وفي الشأن الحزبي الداخلي رأى المجتمعون:

أولاً: تدفعنا زيارة قداصة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان واطلاقه لمضمون السينودس الى المنادة تكراراً بالدعوة الصادقة لجمع الشمل والمصالحة وطرح الطول العملية لعمانة حزبنا. لذلك نعود ونطرح تصورنا لهذه الآلية على الشكل الآتي:

(- وضع نظام بديل للحزب يضمن مشاركة فاعلة ومتساوية لكل الكتائبين.

٢- قيام قيادة انتقالية تضم كل الافرقاء، مهمتها تطبيق ما اتفق عليه خلال مدة محددة وآلية تنفيذ متفق عليهما، وهذا يكون في تجديد الدعوة الى المصالحة والتفاهم على الاسس الجديدة والافكار والمبادئ التحديثية لكل القضايا بعد اتصالات بكل فاعليات الحزب المقيمة والمفتربة، فلا تغيب لاهد ولا موقع مميّز لاهد.

ثانياً: ان قيامه الكتائب ليست هدفاً في ذاتها. ان هدفنا هو قيامه لبنان الذي نريد وطناً مميّزاً في هذا الشرق، موثقاً للحرية

وفي مناسبة ٨ تموز ذكرى انطون سعادة اكد الحزب السوري القومي الاجتماعي (على قاصو) ان سبيل خلاص لبنان والامة من حال التخبط والفوضى والتناكل والتفتيت "هو تنفيذ البرنامج الاصلاحي لثورة الثامن من تموز".

في ذكرى انطون سعادة

القومي: الخلاص بتنفيذ برنامج الاصلاحي

وفي بيان اصدرة الحزب عدد الاخطار التي حذر منها سعادة "سواء الآتية من الجنوب عقب وعد بلفور او من الحدود الشمالية الامة الذي يظهر بالتخالف التركي - الصهيوني، بغطاء اميركي"، منحرا من ان الامة "تخاصر من كل ناحية للاطباق عليهما".

واشاد بالوفقات الشعبية في الاراضي المحتلة والاردن وجنوب لبنان، وقال: "كل حلقات الصمود هذه مهمة ونوعية، وتشكل عنصر اعاقه امام خطط العدو وحلفائه، ولكن قاعدة الصمود القومي، وحجر الزاوية، ورأس الحربة في آن واحد، في الامساك بالثوابت القومية، وتوجيه دفة القيادة، الى اهداف الامة، هو ما تمثله الشام بقيادة الرئيس حافظ الاسد، قائدة الصمود، والعلم القومي، الذي تستند اليه وتستقي به وتستمد منه الدعم والزخم، بقية الحلقات.

الشام اليوم تقود المواجهة وتبعث الامل لدى القوى الشعبية في امتنا وعي العالم العربي. الشام تتصدى لمخطط النظام الشرقي الاوسطي والتطبيع، وتقاطع الدعوة الى عقد مؤتمر الدوحة الاقتصادي وتسعى الى اسقاطه او تطويقه".

واكد ان الحزب مستمر في النضال لتحقيق الاهداف القومية، وقال: "حزبكم ايها الرفقاء من موقع مشاركته في السلطة، لن يتنازل عن اقتناعاته ومبادئه وبرنامج الاصلاحي، الذي وضعت بنوده الثورة القومية الاجتماعية الاولى عام ١٩٤٩ بقيادة الزعيم الخالد، وهذه المبادئ، هي سبيل خلاص لبنان والامة من حالة التخبط والفوضى والتناكل والتفتيت. هذا البرنامج الاصلاحي المهم لثورة الثامن من تموز، الذي افتخده الزعيم، وختم رسالته بدمه، هو بوصلة اعمالنا ونشاطاتنا وتوجهاتنا ومن وحي هذا البرنامج تتخذ قيادة الحزب المواقف الواضحة في رفض النظام الطائفي والمحصصة الطائفية وتعرضت على انشاء الجامعات الطائفية وتدعو الى برنامج اجتماعي اقتصادي انمائي في رأس اولويات تأمين العدالة الاجتماعية والانهاء المتوازن ووضع حد للمجرة وتخصيص المجتمع بالمفاهيم الصالحة للنمو. وما الموقع التمثيلي لحزبكم في مؤسسات الدولة، في البرلمان والحكومة، سوى ثمرة نضال القوميين الاجتماعيين، وعصارة سجلهم، الكفاحي الذهبي وصدق الالتزامات القومية التي رفعت من شأن الحزب وقيمتهم عند حليفنا القومي بعدما امتزجت دماء رفاقنا والجيش القومي الشامي البطل، في المعارك ضد العدو اليهودي وضد قوى الانعزال المتصهينة، في معارك الشرف القومي في بيروت وصنين، وفي الجبل والبقاع، وصولاً الى كل المناطق والساحات.

ان الحزب ايها الرفقاء لن يألو جهداً لتعزيز مواقفهم الشعبية والقومية، والوصول الى الشعب كما يقول سعادة هو هدفنا الاول والاخير. ومن هذا الموقع، فان تمثيلنا السياسي البرلماني والحكومي، هو جزء من برنامج اعمالنا السياسية والاجتماعية والاقتصادية للتوصل الى تحقيق مبادئنا وتطلعاتنا، ومحمطة ليس اكثر ل طرح مواقفنا وتوسيع دائرة تواصلنا مع المواطنين وموموم وقضاياهم، فنحن حزب المبادئ والنهضة القومية الاجتماعية، ونحن حركة النمو والتغيير القومي الاجتماعي الشامل في الامة، ونحن حملة الرسالة الجديدة التي تبني الانسان الجديد، وتقدم للعالم نظرات جديدة في مجالات الفلسفة والعلوم والمبادئ الانسانية، ونحن رسل بعثة الامة السورية لتعود وتلعب دورها الرائد الحضاري في بيئتها العربية، وتدود عن العروبة، في وجه الدعوات الشرق الاوسطية المشبوهة. ولان هذا هو هدفنا، ومشروعنا، لا يظن احد من الرفقاء، اننا متنازلون عن هذا البعد، نوسلا لغزوات او مكاسب جزئية وآنية. وانما على كل القوميين الاجتماعيين، ان يدركوا ان مواقف كثيرة مهمة تؤديها قيادتكم وممثلو الحزب في مؤسسات الدولة، تصب في خدمة مشروعنا القومي النهضوي الكبير، ولن تألو القيادة جهداً لتطوير هذه المواقف وتذبيحها وتعممها، وتركز في المستقبل القريب على تفعيل ادائها بالاقترحات والمشاريع والافكار لتعطي مشاركتنا السياسية دورها المرجو".

قباني بدأ زيارته للقاهرة

بلقاء مع وزير الاوقاف المصري

البناني.

وظهر امس لى قباني والوفد المرافق دعوة الوزير زقزوق الى الغداء. وليلاً اقام السفير دمشقية على شرفهم مأدبة عشاء. وكان في وداع قباني في مطار بيروت ممثل رئيس الجمهورية وزير العدل بهيج طيارة وممثل رئيس مجلس النواب النائب حسين يتيم وممثل رئيس مجلس الوزراء وزير الاشغال علي حراجلي وسفير مصر عادل خضري.

واوضح قبيل سفره ان محادثاته مع المسؤولين المصريين ستتناول قضايا عربية واسلامية ومنها "قضية القدس والتضامن العربي والاسلامي، وخصوصاً في مواجهة التعنت الاسرائيلي". ولفت الى ان الزيارة التي تستمر اسبوعاً ستكون "مناسبة لتعزيز علاقات التعاون بين دار الفتوى ووزارة الاوقاف وجامعة الازهر ودار الافتاء المصرية".

وقال: "ان لمصر دائماً وفي كل اطوار التاريخ دوراً ايجابياً ورائداً في تعزيز الوحدة العربية والتضامن العربي والاسلامي وستكون هذه الزيارة لتعزيز كل هذه المعاني".

في نبأ من القاهرة ان مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني الذي وصل السبت الى العاصمة المصرية في زيارة رسمية، اجتمع امس والوفد المرافق له بوزير الاوقاف المصري حمدي زقزوق في حضور كبار المسؤولين في الوزارة. وحضر الاجتماع السفير في القاهرة هشام دمشقية.

وتحدث قباني فعرض لنشاطات دار الفتوى الاجتماعية والتربوية والانسانية، مشيراً الى التحضير لافتتاح جامعة بيروت الاسلامية. ورد زقزوق فطرقت الى الانشطة التي تقوم بها الوزارة والمؤسسات التابعة لها، وابلغ الى الوفد الضيف ان الوزارة "ستضع في تصرف دار الفتوى مجموعة من الدراسات التي تعدها، بالإضافة الى مطبوعات كثيرة تعنى بالشؤون الاسلامية، كما انها سترسل عدداً من المشايخ في رمضان القليل لدعم مؤسسات دار الفتوى ونشاطاتها خلال هذا الشهر الكريم"، مبدياً استعدادها لوضع كل مواد المجلنتين اللتين تصدران عن الوزارة في تصرف مجلة "الفكر الاسلامي" التي تزمع دار الفتوى اعادتها اصدارها. ثم تعاقب على الكلام عدد من اعضاء الوفد

فوز ١٥ من لائحته ومشاركة لا سابق لها بلغت ٨٨,٠٩ في المئة بيار حلو رئيساً للرابطة المارونية: في خدمة بركي وكلنا يد واحدة

كتب حبيب شلوق:

بيار حلو، الوزير والنائب السابق رئيساً للرابطة المارونية.

تلك كانت نتيجة يوم ماراثوني امس امتد ١٢ ساعة من التاسعة صباحاً الى التاسعة ليلاً، ولم يعكره خلل يذكر، البارز فيه مشاركة كثيفة جدا بلغت ٨٨,٠٩ في المئة من الاعضاء الذين سددوا اشتراكاتهم (٨٢١) من ٩٢٢ ناخباً و ٦٣,١٥ في المئة من العدد الاجمالي للاعضاء (٨٢١ ناخباً من اصل ١٣٠٠ مسجلين في قيودها).

والى حلو، فاز من لائحته النقيب السابق للمحامين في بيروت ميشال خنار و١١ عضواً للمجلس التنفيذي (من اصل ١٢) وثلاثة اعضاء من لجنة الانتساب (من اصل اربعة)، بينما فاز عضوان للمجلس التنفيذي وعضو في لجنة الانتساب من لائحة منافسه الامين العام السابق للرابطة نعمة الله ابي نصر.

والرئيس الجديد للرابطة اعلن "ان يده ممدودة الى الجميع"، ورد منافسه الاساسي ابي نصر واضحا امكاناته في تصرفه.

من ٩ الى ٩

العملية الانتخابية استمرت من التاسعة الى التاسعة:

التاسعة صباحاً فتحت صناديق الاقتراع في مدرسة الحكمة - الاشرفية، وتوزيع الناخبين على خمسة اقلام كل منها من ثلاثة صناديق (واحد للرئيس ونائب الرئيس وآخر للاعضاء الـ ١٢) وثالث للجنة الانتساب). واشرف على الانتخاب الرئيس السابق للرابطة ارنست كرم ونائب الرئيس السابق حارس شهاب واطراف مجلس الرابطة والدكتور مفيد جبور، في حضور رئيس الرابطة سابقاً شاكراً ابوسليمان، وفي اشراف رئيس قسم الجمعيات في وزارة الداخلية سامي شبيب، ومعاونيه شربل خوري.

وتنافسست اربع لوائح، اتفقت منها مئتمنان (برئاسة حلو وابي نصر) والاخران غير مئتمنين (برئاسة المحامي جوي ثابت والمحامي انطوان عقل). ولووظ للمرة ١٩٧٤ تسجيل نسبة اقبال بهذه الكثافة ويشارك في الانتخابات عدد كبير من الشخصيات المارونية، في مقدمهم الرئيس شارل حلو والوزراء ميشال اده العائد حديثاً من الخارج وجان عبيد والياس حبيقة، والنواب: نسيم لحد، سايد عقل، اسطفان الدويهي، سمير عازار، نبيل بستاني، خليل العراوي، بطرس حرب، حبيب حكيم، منصور البون، ربيعة كيروز، نائلة معوض، كميل زبادة، جان غانم، انطوان حني، بيار دكاش، غسان مطر، غسان الاشقر، رشيد الخازن، والوزراء والنواب السابقيون: مخايل زاهر، فؤاد نفاع، جورج سعاده، فريد روفيل، ادمون رزق، جورج افرايم، جوزف الماشم، فيص نصر، روجيه ديب، اوغست باخوس، مانويل

يونس، شفيق بدر، فؤاد السعد، سمير عون، انطوان خليل، ميشال الخوري، مهي الخوري اسعد، والسادة: نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي والنقيبان السابقان ريمون عيد وسمير ابي اللمع، الامير فاروق ابي اللمع، الدكتور يوسف سعدالله الخوري، العميد انطوان نصر، عميد المسلك القضائي جوزف حبيس، مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية رفيق شلالا، رئيس "المجلس الماروني" ريمون روفيل، الشيخ وديع الخازن وسفراء وقناصل وموظفون كبار.

ويعد ادلاء بصوته، تمنى الجميع على الرئيس حلو باصرار الجلوس على المنصة الرئيسية ففعل بعض الوقت. وقال لدى مفارته انه اصر على تأدية واجبه تعبيراً عن محبته للبنان والرابطة.

ابوسليمان

وخلال عمليات الاقتراع قال النائب ابوسليمان لـ "النهار": "الحو الانتخابي ممتاز سادته الديموقراطية والحرية، وهذا حدث في ذاته وقد انتخب الموازنة اليوم الرابطة المارونية في شكل كثيف يسجل للمرة الاولى بنسبة تفوق ٨٠ او ٨٥ في المئة وهذا دليل اهتمام وشعور بالحاجة الى الوحدة والى التحرك، وهذا ما تمنناه، والقضية عائلية وتظل في العيلة بالنسبة الى الفائز او الى الخاسر لأن مبادئ الجميع متقاربة ولا اختلاف جوهرياً بينهم، وكلهم يعتبرون. ان البطريركية المارونية هي مرجعهم الاول والاخير وبرنامجه هو الارشاد الرسولي الذي نأمل في ان يطبق بحذافيره، وهو اوصى بالمشاركة الفاعلة للمسيحيين وطبعاً في مقدمهم الموازنة، في الشأن العام، وهذه هي العبر من هذه الانتخابات الحضارية التي نشهدنا اليوم".

وقال المحامي ارنست كرم: "كانت الرابطة ولا تزال تعمل كضمير ماروني من اجل الدفاع عن مصالح الطائفة ولبنان وتوحيد الصفوف ليس على صعيد الموازنة فحسب بل كذلك على صعيد الوطن بكامله. وانا من المفازين اليوم بأن العملية الانتخابية الحاصلة هي عملية سليمة ونزيهة وكان التصور المستقبلي ينطلق من هذه المؤسسة من اجل الممارسة الديموقراطية ومن الطائفة المارونية التي هي ركن وحجر اساسي في البناء اللبناني، لأنه لولا الموازنة لما كان لبنان، ولا نقول هذا تعصباً إنما من وحي اقتناعاتنا ووحى سائر الطوائف المسيحية والمحمدية.

وهذه الانتخابات خطوة مهمة على طريق الاف ميل في الممارسة الديموقراطية الصحيحة ولايجاد النفس والذات".
الثانية تماماً أفلتت صناديق الاقتراع وبدأ الفرز، ولم يحصل اي تجاوزات باستثناء تلاس محدود في الرابعة بين احد رؤساء الاقلام واحد المندوبين، تدخل لفضه ابو

الاعضاء

واعتماداً من السادسة بدأت ترد نتائج فرز اصوات عدد من الاقلام. وخصصت مرحلة الفرز الاولى للاعضاء وكانت النتيجة فوز ١١ عضواً من لائحة حلو هم: خنار شيلي (٤٣٨ صوتاً)، فادي قمير (٤٣٣)، فؤاد البستاني (٤٢٤)، رشيد الخال (٤١٧)، انطوان غصين (٤٠٧)، حارس شهاب (٣٩٥)، رشاد سلامة (٣٩٤)، جورج المايك (٣٨٩)، انطوان بركات (٣٨٩)، حافظ زخور (٣٧٦)، خليل كرم (٣٥٦). وخسر من اللائحة العميد جوزف ركز (٢٩٤ صوتاً) والسيد روبري ابو عبدالله (٢٨٣ صوتاً)، وحل محلها من لائحة ابي نصر الزميل جورج بشير (٣١٨ صوتاً) والدكتور ايلي يشوعي (٣٠٠ صوت).

وكذلك نال المرشحون الآخرون العدد الآتي من الاصوات: منير رحيم (٢٩٦)، فرنسوا زاهر (٢٨٥)، سامي ابي طابع (٢٨٤)، اميل ابي نادر (٢٧٨)، الزميل جورج ابو معشر (٢٧٦)، عليا برتي زين (٢٦٢)، فيص نصر (٢٤٨)، فيكتور ابو جودة (٢٤٦)، عبده جرجس (٢٤٤)، ميشال الطويل (٢٤٠)، سمير سركييس (٢٢٣)، ميشال ابي نادر (١٨٢)، فريد خوري (١٦٦)، البر نجم (١١٣)، انطوان ابو عرب (١٠١)، جوزف صفيح (٩٦)، غسان الخوري (٩٢)، عبدالله فرحات (٨٢)، غانم الياس (٦٢)، سمير حرب (٥٤)، الزميل لويس ابو زيد (٥٣)، رولان عدوان (٥٣)، جورج ابي صعب (٤٢)، مارون الخولي (٤٢)، ادمون خياط (انسحب - صوت واحد).

الرئيس ونائب الرئيس

ثم بدأ فرز اصوات الصناديق المخصصة لانتخاب الرئيس ونائب الرئيس، وجاءت النتائج كالتالي: الرئيس بيار حلو (٤١٩ صوتاً)، نائب الرئيس مخايل (ميشال) نعمة الله خنار (٣٨٤)، كلاهما من لائحة واحدة، وخسر المرشحون للرئاسة: نعمة الله ابي نصر (٢٨٧ صوتاً)، انطوان عقل (٤٧ صوتاً)، جوي ثابت (٤٤ صوتاً). والمرشحان لنياحة الرئاسة سليم غاريوس (٣٥٢ صوتاً)، جورج هارون (٢٧ صوتاً).

لجنة القيد (الانتساب)

وفاز بعضوية لجنة الانتساب، ثلاثة اعضاء من لائحة حلو التي "اخرقها" السيد حارس البستاني، والفائزون هم: فيكتور رحمة (٣٣٨ صوتاً)، فؤاد ابي صالح (٣٣٦)، حارس البستاني (٣١٢)، منتهى عون (٣٠٨). بينما نال المرشحون الخاسرون من الاصوات: مراد عازوري (٢٧٦)، جان شرف (٢٣٩)، شوقي خليفة (٢٣٢)، انطونيو الهاشم (١٨٢)، ميشال الياس عواد (١٢٨)، مفيد جبور (٩٩)، جان حرب (انسحب - ٣ اصوات)، الياس سلامة

(انسحب - صفر).

وعلى اثر اعلان المحامي كرم النتائج، هنا المعركة انتهت بروح رياضية كما اردناها منذ اياه، وكذلك هنأه ثابت، وقال حلو: "تصافحت مع الاستاذ ابي نصر والاستاذ ثابت والاستاذ عقل وتعاقدنا، وقلت لهم ان اليوم الاول، واطن اننا اعطينا المثل كيف تحصل الانتخابات في النقابات وان شاء الله تحصل مثل هذه الانتخابات في المجال السياسي في البلد. اليوم انتهت الانتخابات ويد واحدة لا تصفق، ونحن في حاجة الى جميع الذين صوتوا لنا ونشكرهم ولكنا في حاجة ايضاً الى الذين صوتوا للآخرين، وسنجد كل الطاقات لخدمة الرابطة والموازنة. واغتنم الفرصة لاشكر صديقي الاستاذ ارنست كرم لمئة سبب وسبب اذ نتعرفون انه انسحب منذ اليوم الاول وساعدني في ترشيحي.

وكذلك اشكر الاستاذ شاكراً ابو سليمان رفيقي القديم الذي ساهم كثيراً في تهيئة الاجواء للوصول الى انتخابات اظنها مثالية ولم تتصل شكوى واحدة. واطلب من الاستاذ ارنست ان يحدد لنا موعداً للتسليم والتسليم".

ورد كرم: "الثلاثة الساعة الاولى... في مركز الرابطة".

ابي نصر

وقال ابي نصر مصافحاً حلو: "نجحت، الله يوفقك، امكاناتنا في تصرفك، نريد رابطة واحدة وطائفة متكاتفه لاستعادة القرار الوطني من اجل توحيد لبنان ارضاً وشعباً وخصوصاً من اجل الخروج من سياسة التمييز بين الطوائف والمناطق".

ابو سليمان: "برافو عليك نعمة الله".

حلو: "اولاً اردنا معركة لتشجيع كل اعضاء الرابطة على المشاركة في الانتخاب. وهذا ما نجحنا فيه، ونحن نعتبر انها بداية جديدة. وانا اشكر كل الذين انتخبوني وكل الذين شاركوا في هذا النهار، واشكر خصوصاً الاستاذ نعمة الله ابي نصر، ومشروعه لا يختلف بشيء عن مشروعا. والحظ حالفني هذه المرة".

ورد ابي نصر: "ان شاء الله يكون الاداء جيداً... ونحن سنساعدك في التنفيذ".

واضاف حلو: "سنعمل على تنفيذ كل مطالبنا التي لا تختلف عن مطالبك".

وصرح كرم: "المنع الرابطة على هذه الانتخابات الحضارية الحرة، وقد اثبتت الموازنة انهم عندما يشاركون انما يحققون المشاركة التي يجب ان تحصل في جميع المرافق وجميع الانتخابات. وكذلك اثبتوا انهم وحدة في التفكير وفي التطلعات ومن فازوا ومن لم يفوزوا هم في الوقت نفسه حجر الزاوية في البناء اللبناني، وانا على يقين بأن الجميع سيتكاتفون من اجل اعلاء شأن الرابطة المارونية والطائفة المارونية بالتوازي المتعارف (انتم في الصفحة ٣)

فوز ١٥ من لائحته ومشاركة لا سابق لها بلغت ٨٨,٠٩ في المئة (تتمه)

امكاناتنا في تصرفه والمهم ان يعتمدوا برنامجنا، وثبت ان الموازنة يستطيعون اجراء انتخابات في مؤسسة معينة. ولهذا السبب نهى الفائز ونضع امكاناتنا في تصرفه وتنمى للبنان والموازنة كل توفير للتعبير عن الإرادة الفعلية للطائفة المارونية في نظام طوائفي فتتساوى مع الطوائف الاخرى وتنتهج الحكومة سياسة متوازنة بين الطوائف والمناطق على عكس ما هو حاصل الآن".

وردا على سؤال اكد: "لن نؤسس رابطة اخرى بل سنعمل ضمن الرابطة ونحاول اقناع من نجح باعتماد برنامجنا لان القضية اكبر من الافراد. ومهما حصل اعتقد ان النتائج تبقى تحت سقف الارشاد الرسولي وتنمى ان يتقيد الفائزون بالارشاد الرسولي وبعضات غبطة البطريرك واقواله فهو يعرف اكثر من الجميع كيف يفسر الارشاد الرسولي".

الى الديمان "زيارة ولاء" والثلاثه تجرى مراسم التسليم والتسليم، وينتخب اعضاء مكتب المجلس، وبينهم الامين العام، ويبدو ان ثمة اسمين لهذا المنصب هما الامير حارس شهاب والقاضي السابق حافظ زخور. ويتوجه اعضاء رابطة الجدد بعد الظهر الى الديمان في "زيارة ولاء" للبطريرك صفر.

... وللمناسبة مهرجان في عكار

القومي - الاعلى: نلتزم اهداف ٨ تموز

لتنصر الامة بوحدتها".

مهرجان في عكار

وفي المناسبة (عكار - النصار) اقام الحزب مهرجانا تضامنيا مع سوريا في مواجهة اللطف التركي - الاسرائيلي في بلدة عدبل - عكار.

وتكلم في المهرجان النائب وجيه البعري الذي رأى ان اللطف التركي - الاسرائيلي هو "عدوان يضاف الى السجل التركي المعادي لامتنا (...). وخطره يزداد لانه يأتي في وقت يزداد فيه تعنت العدو وتزداد فيه غطرسة تنبهاهم وقادة العدوان برفض الانسحاب من الجولان وجنوب لبنان وبقية الاراضي العربية، او بعدم الاقرار بحق الفلسطينيين في دولة لهم، او بخطر على تهويد القدس وجعلها عاصمة لدولة العدو، وكل هذا تزويد اميركا، مما يظهر تحيزا، بل شركة كاملة للولايات المتحدة الاميركية في هذه المؤامرة".

ثم القى رلى سحمراني كلمة القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي وحسن صالح كلمة "المقاومة الاسلامية" و"بو حازم" كلمة "تحالف القوى الفلسطينية" وجران عريجي كلمة الحزب القومي فنند بالتحالف التركي - الاسرائيلي، معتبرا انه محاولة اميركية اسرائيلية لتطويق سوريا. ودعا الى "التصدي بكل ما تملك القوى الحية في مجتمعنا من امكانات لصد الاعتداءات وابطال المخططات".

لان من انتخبني هو الجماعة الجديدة التي تنتخب في الرابطة وهي جماعة كانت تأخذ على الانتخابات انها كانت تحصل كلعبة وفاقية بين ابيض واسود او بين فلان وفلان، فلا تقدم على الانتخاب بل تحصل العملية بهذه الطريقة. وهذه المرة كانت معركة كما اردناها واعطينا المثل للمرة الاولى ان الانتخابات كانت زريمة ومثالية.

ان يدي ممدودة الى جميع الذين ترشخوا والى جميع الذين انتخبوني والذين لم ينتخبوني ولكننا معا يدا واحدة لنستطيع القيام بالمشروع المائل المعروض علينا".

وهل ستفتح صفحة مع المحامي ابي نصر؟ فاجاب: "طبعاً، ولا تنس ان عملنا لن يكون في المجلس التنفيذي فقط انما في اللجان ايضا. وأمل كثيرا ان في يشارك نعمة الله ابي نصر ومؤيدوه في اللجان والعمل معا لان يد واحدة لا تصق".

وماذا يوجه الى بكركي في هذه المناسبة؟ اعلن "اريد ان اؤكد ان بكركي كانت ولا تزال المرجع الماروني الاول والمرجع اللبناني الاول. ونحن طبعاً في خدمة بكركي".

ابي نصر

وابلغ ابي نصر الى "النصار": "ان الانتصار هو اننا تمكنا من اجراء انتخابات هي الاولى منذ ١٩٧٤. ونحن نهى الفائز ونضع

تبعها خطوات. المعركة كانت معركة عائلية بين اخوان لا فارق بينهم، كلهم اخوان وكلهم مرجعهم بكركي والارشاد الرسولي".

وهنا جوي ثابت "صديقي واخي بيار حلو برئاسة الرابطة واقول له اننا جنود لهذه المؤسسة ونحن اليوم تحت لوائه جميعا ويجب ان نحول هذه الجمعية مؤسسة، يستظلم كل ماروني".

حلو

وتعليقا على النتائج قال حلو ل"النصار": "حين ظهرت كثافة الاقبال صباح اليوم وهي للحقيقة امر لم اكن اتوقعه، تأكد لي نجاحي،

القومي (ابو حيدر): الارشاد الرسولي

قرأه بعضهم كرسالة "بوسطجي الرحابنة"

والعراق، فهي لفرط ما صارت العلاقات بين كيانات الامة بعيدة عن قاعدة التفاعل الصحيح المعافي، باتت من الغرابة بحيث استدعت رد الفعل العفوي الذي كاد ينزل الناس الى الشوارع لولا بعض التحفظات والخفر السياسي".

وعرض للارشاد الرسولي، فقال: "اذا كان له من قيمة، ففي اعتبار انه موجه الى الشعب في لبنان، وعبره الى المنطقة المحيطة، كون لبنان منطلقا وضمانا للفكر الحر ومصدرا للنور الذي يجب الا يخبو ويوضع تحت المكبال، بل حق له ان يشع على محيطه القومي، اضافة الى ان الارشاد لم يخاطب الشعب الا بما في ذاته ولم يحضه الا على فعل ما يستجيب ذاته. واذا كان الشعب في لبنان بطوائفه استقبل الارشاد بالترحاب وقبل مضمونه ودعوته الى التواصل والمحبة ومكارم الاخلاق، فان بعض المجموعات وعددا من المحللين قرأوه على غرار ما قرأ اصحاب الشأن رسالة "بوسطجي الرحابنة"، كل على هواه. حتى ان بعضهم اتخذها شعارا لترشحه في الانتخابات الفرعية الاخيرة".

وعن الوضع الاقتصادي في البلاد قال: "لا ندعن بنية العدو اقامة سلام معنا فنبني حياتنا على قواعد فاسدة لسلام موهوم. ان اعادة النظر في اولويات البناء امر ضروري. ان المشاريع التي تقام وتنفذ، على اهميتها وضرورتها، ليست اولوية لتقام بديون تبلغ خدمتها تقريبا قيمة الدخل القومي".

ان الاولوية يجب ان تعطى لمشاريع انتاجية تسد حاجة الشعب بأدنى كلفة ممكنة وايجاد الاسواق اللازمة لتبادل الانتاج في محاولة للتخفيف ما امكن من الفارق بين الاستيراد والتصدير.

هكذا تنتفي الظروف الملائمة "الثورات الجيع" المعترضين من موقع معاناة حقيقة، لا تختص كما يبدو ظاهرا بمنطقة معينة، بل هي شاملة وتنسجم شعبيا بظفر العض على الجرح. ولا تعود الحاجة ملحة الى مواجهة هذه المشاريع المعارضة بقوانين حكومية متبورة طابعها الاستعجال والانفعال وعدم النضج".

عليها وهي السيادة والاستقلال والتوازنات والجنسية وعودة المجرمين والمهاجرين واعطائهم حقوقهم وهي ثوابت سيعتمدها كل من وصل. وامنئ الاستاذين حلو وابي نصر والاستاذين ثابت وعقل وسيكونون يدا واحدة".

ابي نصر: "نحن اخوة وستكتاف في رابطة واحدة موحدة، ومن يقول ان رابطتين ستعقبان الانتخابات نقول له هذا غير صحيح".

ابو سليمان: "اعتبر انه نهار مشهود له مورست فيه الديموقراطية والحرية في اوسع معانيهما وهذه خطوة متقدمة جدا وتنمى ان

... وللمناسبة نفسا اقام الحزب (انطوان ابي حيدر) احتفالا امس في مطعم عين الصبي - حمانا، تكلمت فيه: ماري درغام زيادة معرفة، جوليات فياض حبيب مرجبة، المنفذ العام لجل الكنيسة جان نبهان، وكيل عميد الثقافة امين حامد، هاني حمادة باسم تنفيذية الطلبة، المحامي ناصر الداود، وفرحات معلوف الذي القى قصيدة.

وتكلم رئيس الحزب انطوان ابي حيدر فاستنكر صدور قرار عن الكونغرس الاميركي "يعتبر ان القدس المفتصة عاصمة موحدة وابدية لدولة العدو"، ورأى "البصمات اليهودية" في ما يعانبه اللبنانيون في افريقيا. وتطرق الى الحلف التركي - الاسرائيلي، فقال: "جاءت باكرا الثمرة المرة لهذا الحلف العدواني اجتياحا وقحا لشمال العراق تحت ستار شفاف بادعاء ملاحقة جماعات ثورية كردية تقض مضاجع الحكام الاثراك. ان ذلك ما كان ممكنا لو لم تنهياً الاجواء الملائمة من فقدان السيطرة المركزية على كامل ارض العراق وتقييم لقدرة العراق في عربين خليجيتين متواليتين".

وعن التقارب الشامي العراقي قال: "هللت الناس وكبرت عندما سمعت او قرأت عن خطوة التقارب بين كياني الشام

افضلية الحج

لمن لم يحالفهم الحظ سابقاً

دعت هيئة رعاية شؤون الحج المواطنين الذين تقدموا بطلباتهم لاداء فريضة الحج بين عام ١٩٩٤ وعام ١٩٩٧ ولم يتمكنوا من ادائها الى مراجعة مكتب الهيئة ودار الفتوى والمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، بين ١٠ تموز الحالي و٢٥ منه، لتقديم المستندات التي تؤكد انهم سبق ان تقدموا بطلبات، لان الافضلية ستعطى لهم العام المقبل بعدما قررت هيئة شؤون الحج ذلك في اجتماعاتها المتلاحقة لترتيب اوضاع الحج.

الطفيلي: نجحنا في بعلبك وسنكمل الاندفاع قريباً الى بيروت

تقرير فني طلبته مراجع رسمية: حريق حسينية لاسا غير مفتعل

منه مباشرة من دون مأخذ خاصة.
- اتى الحريق على الرايات القماشية والمقاعد البلاستيكية ولم يلحق بالمنبر الخشبي الذي يبعد حوالي عشرة امتار عن مكان الحريق داخل الحسينية المؤلفة من غرفة واحدة مساحتها ٩٠ متراً مربعاً.
وخلص التقرير الى ان سبب الحريق يعود الى الاحتمالين الآتيين:
- الاحتمال الاول: احتكاك في الاسلاك الكهربائية نتيجة ضعف الاسلاك واستعمال الاضواء الثلاثة اسابيع متتالية من دون انقطاع، مما ادى الى اشتعالها ومن ثم اشتعال رايات القماش السوداء، ونتيجة تلاعب الهواء لعدم وجود نوافذ مغلقة سقطت الرايات المشتعلة على الكراسي البلاستيكية واشعلتها. وتبين ذوبان الموزع الكهربائي ("فيش حرامي") والاسلاك الموصولة به كلياً وان الحريق اتى من اعلى الى اسفل، وليس العكس.

- الاحتمال الثاني:
بسبب عدم احتمال ان تكون اللمبات المضاءة والحامية والموزعة على الاسلاك الكهربائية احتكت بالرايات القماشية، مما ادى الى اشتعالها وسقوطها ارضا على الكراسي البلاستيكية. والاضرار الناجمة عن الحريق هي في الاسلاك الكهربائية وحوالي ٣٠ كرسيّاً بلاستيكية والرايات القماشية".

نشرت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية تقريراً فنياً عن اسباب الحريق الذي شب في حسينية بلدة لاسا في قضاء جبيل، الاثنين ٣٠ حزيران الماضي. وذكرت ان "التقرير رفع الى مراجع سياسية وروحية واطهر ان الحريق لم يكن مفتعلاً، ونتج اما من احتكاك في الاسلاك الكهربائية، او من احتكاك بين لمبات اضيئت في شكل متواصل في الحسينية ورايات قماشية".

وتضمن التقرير، الذي وضعه خير فني في حوادث الحريق بتكليف من مراجع رسمية النقاط الآتية:

- "ان الحسينية قيد الانشاء ولا ابواب فيها او نوافذ، وفيها مقاعد بلاستيكية واشرطة ورايات سوداء ومنبر خشبي. اما الاسلاك الكهربائية فظاهرة وموزعة عشوائياً، وهي ضعيفة بالنسبة الى قوة الكهرباء المستهلكة.

- لا يوجد فاصل كهربائي خاص بالحسينية، والكهرباء موزعة في الداخل في اربعة اتجاهات بواسطة اشرطة ظاهرة، يحتوي كل منها على عشر لمبات. وقد بقيت اللمبات مضاءة في شكل متواصل ثلاثة اسابيع.

- ان الموزع الكهربائي يستعمل كموزع رئيسي في الحسينية، وتم وصل الاسلاك

وشدد على "ان تحركنا ليس موسيماً ولا مرحلياً ولا تسلياً ولا فشة خلق، بل يجب ان ندافع عن اهلنا رغم المشكلات الكبرى والعوائق (...). ونحن نتحرك بكفاية عالية رغم محاولات السلطة منع تحركنا في ٤ تموز ورغم ما اثارته من بلبلة وارباكات عشية الجمعة والايعاء بوقوع معركة امنية. ونحن نعرف انفسنا ونسبة المشاركين (في مهرجان الجمعة) تراوح بين ٢٥ الفا و ٣٠ الف مشارك، ولو ترك المجال للتعبير الطبيعي من دون ارهاب لزداد العدد الى ٤٠ و ٥٠ الفا وما فوق، لكننا سنكمل الى بيروت وسيرين كيف نتعاطى مع الناس عندما تكون الامور جدية. ونحن لا نمزج، حقنا نريده ونقدر على الانتشار ولدينا حركة شاملة في لبنان، وواجبنا الشرعي ان نتابع جهودنا ولا تمنا الاقوال والشائعات.
وخلص: "سنباشر استشارات لتشكيل مجالس اعيان في قرى بعلبك - الهرمل لادارة الشأن الامني الاقتصادي والحياة اليومية بغية نقلة نوعية في ظل عدم الاهتمام الرسمي".

البقاعيون استغربوا إقالة مراد ويعتزمون التحرك لإعادته الى موقعه

بعلبك - "النهار":
المذكرة التي صدرت عن وزير الداخلية ميشال المر الجمعة الماضي واعفى بموجبها قائد الدرك بالوكالة العميد محمد مراد من منصبه بتهمة "مخالفة قرارات مجلس الوزراء ومجلس الامن المركزي" لاتصاله بالشيخ صبحي الطفيلي عشية الجمعة الماضي، اثار اكثر من علامة استفهام في البقاع، وخصوصاً ان الاتصالات واللقاءات التي اشرف عليها العميد مراد، وهو كالطفيلي ابن بلدة بريتل، نجحت في تجديد التوتير الامني الذي ساد البقاع قبل التوصل الى بنود "اتفاق اللحظة الاخيرة"، وتحديداً قبل فجر الجمعة بنصف ساعة، وذلك نتيجة لجهود مضية بين وفد ضباط قوى الامن في البقاع والشيخ الطفيلي.

وفي التفاصيل ان الاجراء كانت طبيعية في البقاع بعد ظهر الخميس الماضي و"جماعة" الطفيلي انهمكت في التحضير لانجاح اليوم الموعود، عندما ظهر الوزير المر على شاشات التلفزة في النشرات الاخبارية المسائية واعلن قرار منع التجمعات، فاعتبر الشيخ الطفيلي و"اللجنة التحضيرية" ان السلطة تصعد وتلتف على اللقاءات والاتصالات التي جرت في النهار.
وارتفعت درجة التوتر مع تواتر انباء عن مشاهدة وحدات مؤلفة للجيش على طريق رياق متوجهة الى بعلبك، وعن قافلة اخرى عبرت حاجزة النملية في ظهر البيدر. عندها لوحظ تحرك "عسكري" لجماعة الطفيلي، وشوهدت سيارات مدنية تعمل ليلاً على نقل مسلحين من قرى البقاع الشرقي الى بعلبك، مما اوحى للجميع ان المعركة واقعة. وسئل عندها الشيخ الطفيلي: ماذا اخترتم بين الجوع والرصاص؟ فاجاب: "الرصاص".

هذا الموقف "المتشنج" كان سبقه اجتماع في منزل الطفيلي بينه وبين وفد من ضباط قوى الامن برئاسة العميد مراد. وخرج الوفد بعد نحو نصف ساعة فيما بقي الطفيلي جالساً في غرفته، مما دفع الاعلاميين المرابطين في المنزل الى الاعتقاد ان لا اتفاق. وعزز هذا الاعتقاد كلام المر عن ضرورة حصول الصحافيين الراغبين في تغطية الحدث البعلبكي على انون من وزارة الاعلام التي كانت "غائبة عن الوعي" تماماً.

وبعد منتصف الليل بنحو نصف ساعة عاد الوفد الامني واجتمع بالطفيلي مدة طويلة، وتم الاتفاق على ان ينشر الجيش خارج المدينة بينما تتولى عناصر قوى الامن التنظيم والحماية في الداخل ورغم ذلك فان تدابير اتخذها الجيش داخل المدينة، وتحديداً في محيط فرع مصرف لبنان وحول منزله رأس العين ببلت الوضع، الا ان "القطع" مرّ ذلك اليوم بسلام كما هو معلوم.

وقد وُعد كل ذلك لدى البقاعيين شعوراً اكيراً بأن دور العميد مراد كاهل للمنطقة هو الذي جنّب بعلبك والمنطقة مشكلات كان يمكن ان لا تحدث عقباها. ومن هذا المنطلق يتحرك البقاعيون لعقد لقاء في بعلبك بغية "رفع الغبن" عن العميد مراد والمطالبة بابقائه في موقعه، باعتبار انه لم يفعل سوى الخير.

مجلس الجنوب دشّن في احتفال مشروعاً مائياً في قعقعية الجسر

علمية ومدروسة لاستغلال الثروة المائية في لبنان بحيث يستفيد منها اللبناني، وجعلها امراً غير قابل للتفاوض او التنازل. هذا المشروع محطة بسيطة على طريق انماء هذه المنطقة، وبأخذ مجلس الجنوب على عاتقه ضمن الامكانيات المتاحة".

مساعدة غانية لمستوصف تولين

قدّمت الكتيبة الغانية العامة في اطار القوة الدولية تجهيزات واثاثاً الى مستوصف تولين الصحي (مرجعيون) بقيمة ثمانية الاف دولار اميركي.
واقام احتفال في المناسبة حضره نائب وزير الدفاع الغاني اي.كي.تي. دونكو وقائد الكتيبة الكولونيل توم اتكو والملازم جي. اكواوي. والقي المواطن علي عوالي كلمة شكر باسم الاهالي.

النبطية - "النهار":
دشن رئيس مجلس الجنوب قبلان امس مشروعاً مائياً في قعقعية الجسر (النبطية)، في حضور محافظ النبطية محمود المولى وشخصيات محلية وجمع من الاهالي. وبعد قص الشريط التقليدي، جال قبلان والمولى على المبنى، ثم التقى رئيس مجلس الجنوب كلمة جاء فيها: "بتدشين هذا المشروع المائي في قعقعية الجسر نبني صرحاً اخر في وجه العدو الاسرائيلي، ونرفع جداراً جديداً امام الاطماع الصهيونية. وهذا شكل من اشكال المقاومة، وهذا سلاح نستله الى جانب البندقية في جهادنا، ومحافظةتنا على المياه محافظةتنا على الارض. ان اسرائيل ترمي الى سرقة مياهنا وتريد مقايضة المياه بالموت وسلب حياتنا ووجودنا. وهي تعمد في عدوانها الى خرق كل الاتفاقات والمفاهيم الدولية من خلال التعرض للمدنيين والاماكن الأملّة. لذا يجب مواجهة الاطماع على اكثر من صعيد، خلال سياسة حكومية واعية تقوم على خطط

من "المريخ" الى ... القدس مروراً ببيروت !

هل صحيح، هل يجب ان نصدّق ان اميركا منشغلة عن العالم بضم

المريخ الى "ولاياتها المتحدة"... في الفضاء؟ هل يريدوننا ان نصدّق حقا

انها لم تجد بعد "الوسيلة" التي بها تعيد "مسيرة السلام" الى خطٍ مستقيم، وهي التي اوصلت الى المريخ "سيارة" هبطت في اللحظة المبرمجة، وبدأت "تمطر" مختبرات "الادمغة الالكترونية" المعلومات التي قررت الادمغة الانسانية انها في حاجة اليها لتتعتمد - من يعرف؟ - الطول لآلاف المسائل التي يتوقف عليها توسل الموارد الطبيعية الارضية والفضائية، واستطراداً توسل بقاع الارض كلها، موارد ومواقع وخيرات وقواعد و... بشراً كذلك، ربما، بل و"جغرافيات انسانية"، ابعد من "الجغرافية" المعروفة التخوم، وسائر العلوم التي لا نزال نحن، في لبنان وعالمنا العربي، لم نجد للعلم بما فاتيح!

في الاصل مع انسان "العصر المريخي"!!!

الى اين من هنا، عملياً؟

الى امثولتين لبنانيتين "ارضيتين" لا تكبر حيال التوقف عندهما، ولا استسخاف لطرهما.

الامثلة الاولى ان علينا ان نفيق على ما يحدث حولنا، فلا نستمر تتعامل مع ما سيقرر مصيرنا، جنوباً وشمالاً كذلك، وكأن الامر لا يعنيننا منه الا السير في "مظاهرة" من التصفيق الذاتي والتطبيب لبليغ الكلام، نستمر به تجاهل العالم لنا وتجاهلنا لما يمهيء لنا العالم، بحجة العجز حيناً، والجمل اياه احياناً...

بينما ثمة من سيقبض ثمن استزادتنا للتخلف و"الاستعجاز" - على وزن استفعال العجز، اكثر فأكثر!!!

وحدار ان نظن ان تمزيق مقدساتنا، وفي القدس بالذات، نضع له حداً بالاستنكار، كثورة جياح تشبعهم الثورة تهليلاً، فينتصرون بمجرد الثورة... الى ان تفترس الثورة الثوار بالذبح، متى يصير المزيد من التجويع مستحلاً!

والامثلة الثانية ابسط، واقرب بكثير الى قرارنا "السياسي اللبناني" في تواضعه!

انها تتناول، عبر انتخابات "الرابطة المارونية"، خياراً يبدو ان ثمة لبنانيين معينين ب"القرار المصري" لم يحزموا امرهم في شأنه بعد.

هذا الخيار هو بين "نهاية الحرب" كما اعلنها البابا يوحنا بولس في لبنان... او الاستمرار فيها، انما ب"عدة حرب" متكررة وكأن احداً لم يتعلم من الماضي القريب شيئاً، والمرضى النفوس بالحنين الى الحرب، هم ابدأً الاقوى والاكثر تمثيلاً، رغم الهزائم تلو الهزائم ولا من يتعلمون!!!

ولا يجدي الموارنة نفعاً ان يقول قائل منهم ان في "عدة الحرب" هذه حماية للذات... فبئس الحماية التي تزيد في "عداء الاخوة"، بحجة تخلف بعضهم او تأخره في طي صفحة اختلطت موازين القوى فيها... فبات على الموارنة بالذات ان يفتحوا صفحة جديدة هم بالحوار المتوازن فيها الاقوى! طبعاً، "الرئيس" يبار حلو لن يوصل لبنان الى المريخ... "بعد كبير"... حسبه، هو، انه لا تثقله هزائم الحروب وذكريات الجرائم!!!

ولكن الذين تصدوا له، بما يشبه "قيامه القيامة"، كان يمكن ان يصلوا بالموارنة الى الباب المسدود، وبمستطبي الحرب المستحيلة الى التسلط على الارواح والارزاق من جديد، و... الباحثين من الجانب الاخر عن ذريعة الى التذرع بانتصار فارغ هو بمثابة لحس المبرد، للرجوع الى طبول الحرب الجاهزة ابدأً!

وكانوا كمن سيقول لقداسة الاب الاقدس: جئت الى لبنان، ورأيت، وتكلمت... فارجع الى روما، طريقها الى الخلاص ليس طريقنا، ونحن الى جحيم الحرب عائذون، وبطرب!!!

وبئس من لا يدرك بعد ان بين "المعرفة" بالمريخ، و"اخلاقية الإرشاد" الى طريق خلاص المجتمع في حدائنه وانفتاحه، "عروة وثقى"... عروة يفقهها العقل الحواري الفرح بانفتاحه، ولا وصول اليها اذا تجلبب التعصب بمبررات يتموه بها من التعصب المضاد، فحلقة الدم المفرغة، والمحافظة على صحرى الخراب لا تطعم الا المتسلطين ايا كانوا، واين يكونون.

غسان تويني

طبعاً، سيقال غداً ان الانسان هو الاهم حتى من المريخ... وانه البداية والنهاية.

والقول صحيح. ولكن اي انسان يقرر اي مصير؟ تلك هي المسألة. وهل يظل في وسع الانسان الروسي، مثلاً، حتى الانسان الروسي الذي كان السباق الى الفضاء وتخلت مركبته العجيبة "مير" ويكاد يضطر الى استعادتها الى الارض... هل يظل في وسع اي انسان آخر غير متصل حضارياً واقتصادياً واجتماعياً، ثم سياسياً، بدينا "معرفة المريخ"... هل يظل في وسع الانسان هذا، روسياً كان ام اوروبياً، فكيف اذا كان شرق - اوسطياً او افريقياً او اسيوياً، لا ان يقرر مصيره بنفسه وحسب، بل ان يحول دون تحوُّله الى كمية - مجرد كمية - قابلة للاهمال لانها عاجزة حتى عن مواكبة "المعرفة المريخية"، فكيف بالعجز عن التأثير عليها؟ الانسان هو الاهم؟ نعم...

لكن انسان العلم الواصل الى المريخ انسان كذلك، وانتصر في سباق التفوق الانساني الالفة في التاريخ الحديث، بل التاريخ المقبل على التاريخ المتناقل في ادبيات الجاهلية السياسية وما تبني - او بالاحرى ما لا تبني - من المجتمعات المتخلفة!

هل هي دعوة الى التشاؤم واليأس؟ لا، كلا... بل هي دعوة الى اليقظة والتحرر. وهي دعوة الى خلقية جديدة تتمسك باحترام الشخصية الانسانية وحقوق العقل في الانسان، وبناء مجتمع التفوق واقتصاد البذل في سبيل قرن حادٍ وعشرين لا يكون شعاره التمسك بالماضي، ولو حقاً ولو جميلاً، بل الانتقال الى "نوعية" من الحياة ومن المعرفة مختلفة كلياً، لا تحتقر زادها الماضي، ولكنها لا تحوُّله الى مثقال يجعلها في حكم المتزايدة التخلف حكماً، ولا امل لها في نهوض، فلماذا تسعى؟

وحدار ما يصح وصفه بالسذاجة التاريخية: ان يظن واحداً، في وطن متناهي التواضع، ان المسألة فقط مسألة احجام وموارد، وانه بالتالي "محكوم" على "الضعيف" (من قال ان لبنان، بل العرب، قدرهم هكذا "ضعف")؟ ان يفرق في الجهل ويعيش تاريخه وكأنه "ليلة اخيرة من ليالي العمر"، ينفقها فساداً وافساداً، يبدد آماله ارباباً للذات وللناس، ويبدد الحكم تظاهراً من هنا وبهمرة من هناك... بينما الاعداء من حولنا، يعيدون ترتيب بيوتهم بالتفوق الذي لن يطاله، غداً او بعد غدٍ، ما نكتفي به اليوم من استحلاب للخيرات الزائلة... بما في ذلك "مواردنا" الانسانية المتساوية

في انتظار ان تتغير الظروف التي تغير الاشخاص والوجوه:

حتّام يظل لبنان ساحة للتجاذبات وتصفية الحسابات

فلا مقاومة، ولا اغتيال، ولا تظاهر، ولا عصيان الا على ارضه؟

الجديرين بادارة شؤون البلاد على وجه صحيح، وبشفافية تامة، وبارادة حرة، وبالقادرين على فرض حكم القانون على الجميع، وفي كل المناطق بعدالة ومساواة ودون اي تمييز. وفي انتظار تغير الظروف التي تغير الاشخاص، لا بد من العمل، ما امكن، للحد من الخسائر، وتحمل ما يمكن تحمله. فالهمم، اذا كان مطلوباً ابقاء لبنان في المستشفى، وعدم السماح له بمغادرته لاسباب باتت معروفة، ان يبقى حياً الى ان تتغير الظروف التي فرضت عليه استمرار هذا الوضع الظالم والشاذ.

اميل خوري

اهل المريخ

تتخذ عملية الاستكشاف الاميركية المثيرة على سطح المريخ شكل ميثولوجيا معاصرة لم يسبق لها مثيل.

ورغم ان الاميركيين حققوا انجازاً بشرياً مدهشاً عندما نزلوا على سطح القمر قبل ١٨ عاماً، فان رحلة "بات فايندر" الى "الكوكب الاحمر" تشكل الآن اعجازاً لا يقل اثاراً. واذا كان وضع الاقدام على سطح القمر اثار ذموم الانسانية واصابها بالانبهار المشوب بالاستهوال لارتباط القمر بالشاعر البشرية منذ قدم التاريخ، فان امتداد الايدي الى سطح المريخ يصيب الانسانية هذه الايام بالدهشة العميقة بالترقب والاثارة وحبس الانفاس لارتباط المريخ بالخيالات البشرية على امتداد الزمن. كان القمر قلادة ساحرة تزين المشاعر والعواطف الانسانية، وكان المريخ لغزاً مثيراً التصق دائماً بحكايات الصحن الطائرة والكائنات الفضائية، وثمة قصص وافلام كثيرة صنعتها الخيلة البشرية التي طالما تحدثت عن "اهل المريخ"!

وامام هذا الاعجاز البشري المذهل وما يوفر من اكتشافات ثمة امور ومسلّمات كثيرة تتصل بالعلوم الانسانية والمفاهيم التي تحكم هذا الكوكب الارضي، قد تكون عرضة للتبدل او للسقوط. واذا كان البحث عن حياة اخرى على الكوكب الاحمر مسألة تحبس الانفاس حتى التجمد، فان مجرد اليقين بأن وراء هذا "السنن الارضي" امتدادات كونية لا متناهية يمكن ان تكون في متناول البشر، يكفي لاثارة مزيج متناقض من المشاعر حيث يمتزج الضعف والعظمة والزهو والقنوط، والقوة بالوهم وحيث تكون الرهبة شرقة البشرية في مواجهة هذه المجرة الغامضة والمتراعبة التي تشعرك بامرير: انك صغير حتى العدم ولو كان قارعو ابواب الفضاء ابناء جلدتك. وان قصة الخليفة ليست بالضرورة مقترنة على آدم وحواء ففي ملايين المرات قد تكون هناك قصص متشابهة او مناقضة فمن يدري.

وفي مواجهة هذا الكون المجهول والمثير لا يملك الانسان غير الرهبة يطل خلالها على الخالق ونظام الخليفة.

هذا في المطلق، وفي اطار المعايير العلمية الانسانية المجردة وما تخلفه من آثار فكرية، اما اذا فتحتنا ملفات المعايير السياسية التبعية في هذا "الكوكب المعنوي"، فان القفر من القمر الى المريخ يكرس عملياً النظرية التي طالما تحدثت عن: "الشعوب العليا والشعوب الدنيا"!

وبفض النظر عن مفاهيم العدل وقواعد الاخلاق ومسلّمات الفضيلة الانسانية، فان رحلة "بات فايندر" الى المريخ تشكل تأكيداً جديداً لهذا التصنيف الجائر للمجتمعات البشرية... ورغم ان المجال لا يتسع الآن للافاضة في هذا "الجدال الارضي" فان من الملائم ان نتذكر مجموعة من الامور اللبنانية على هامش استكشاف المريخ:

✳ لقد هالتنا معرفة الاميركيين الدقيقة بسم "اريس فاليس" في المريخ كما يمولنا جمل دولتنا بسهمول الرمزل وعمار والباقع واليمونة (اين تقع اليمونة في المناسبة؟).

✳ وقد انهلنا قيام الاميركيين باصلاح العطل الذي اصاب "الروبوت سورجرنر" وهو على بعد ٤٩٧ مليون كيلومتر من الارض، ويذهلنا عجز دولتنا عن اصلاح حنيفة فالتة في الشارع منذ عشرين عاماً، او معالجة داخون ممعن في تلويت الهواء.

✳ وقد ادهشنا دقة الرحلة التي استمرت سبعة اشهر الى المريخ حيث قطعت مئات ملايين الكيلومترات، وتدهشنا مثلاً "دقة" الملتزمين عندنا وفي مقدمهم بالطبع الذين يناطحون ذلك الكيلومتر البتيم عند نفق نهر الكلب منذ اكثر من سنتين، وهم مثل غيرهم ممن يديرون "الورش الابدية" في لبنان.

✳ وقد ادهشنا ان يقوم "روبوت" بتحليل فوري لتربة المريخ ومناخه، بينما تعجز هذه الجيوش من "الروبوت البشرية" في لبنان عن محاربة فأر الحقل في البقاع او دود السنديان والضمبور.

✳ وادهشنا ان يتمكن العلماء في اميركا من ترتيب طريق تسير عليهما "العربة الروبوت" فوق ارض المريخ الصخرية، بينما تعجز "دولة العلماء" في لبنان من سد حفرة في طريق.

✳ ماذا بعد؟ اذا تعذر على الاميركيين التقاط احد الكائنات الفضائية في المريخ ففي وسعهم ان يعرجوا على لبنان الذي يشكل الموطن الحقيقي لاهل المريخ.

راجح الخوري

تساءل مرجع ديني في مجلس خاص وهو يستعرض صورة الوضع في لبنان منذ قيام الحكم الحالي، لماذا لبنان وحده هو ساحة الخلافات والتجاذبات الاقليمية والدولية، ولماذا كتب له ان يبقى في دائرة الخطر والاهتزاز والقلق فلا يمر يوم او اسبوع الا مع ازمة و"سمة بدن"، وشعبه خائف من غده، يضع يده على قلبه لأنه لا يعرف من يهب في وجهه ويهدده... لماذا مسموح كل شيء في لبنان؟ مقاومة الاحتلال الاسرائيلي والعمليات العسكرية ضد اسرائيل تنطلقان من لبنان دون سواه، فيدفع اللبنانيون، ولا سيما الجنوبيون، الخسائر البشرية والمادية طوال سنوات، مرة من اجل القضية الفلسطينية، والآن من اجل تحرير ارضه وارض غيره، وعندما ترد اسرائيل على هذه العمليات، فانها ترد على لبنان فتجتاحه غير مرة، وتضرب مرافقه الحيوية ولا من يدافع عنه، وكأنه ليس جزءاً من العالم العربي الا عندما لا يحق له ان يجل مشاكله بمعزل عن مشاكل غيره. وعندما تقوم عمليات خطف واغتيال تصفية لحسابات، فانها تتم على ارض لبنان، وعندما تقوم تظاهرات احتجاجاً على الولايات المتحدة الاميركية او اسرائيل او اي دولة في العالم، فانها تقوم في لبنان.

وعندما يريد اي تنظيم اصولي او حركة ترمد موجودة في المنطقة اصدار بيانات او عقد مؤتمرات، فانها لا تصدر، ولا تعقد الا في لبنان.

وعندما تصدر تهديدات ضد الاميركيين او تصدر دعوات بقطع العلاقات مع الولايات المتحدة، فلا تصدر الا في لبنان ومن لبنان ليستمر حظر سفر الاميركيين اليه كلما اوشكت المساعي ان تنجح في رفع هذا الحظر.

ولماذا يبقى الجنوب وحده جبهة مفتوحة ضد اسرائيل من اجل تحرير ارض فيما الجبهات الاخرى تبقى هادئة، في حين يجب ان تكون كل الجهات مفتوحة ضد اسرائيل او كلها هادئة.

ولماذا يكون لبنان وحده ورقة ضاغطة تارة بالجنوب على اسرائيل، وطوراً باسرائيل على الجنوب، او ورقة ضاغطة تارة على سوريا وطوراً على الولايات المتحدة الاميركية.

ولماذا يكون مسموحاً لـ"ثورة الجيعان" ان تعلن في لبنان، وكأن لا "جوع" الا فيه لتتحول الى عصيان مدني يبني البناء دون ترخيص، نكايه بالدولة، وقد يعيد زراعة الحشيشة نكايه بالاميركان... واذا ما امتد هذا العصيان من البقاع، منطقة رئيس الجمهورية، الى بيروت منطقة رئيس الحكومة، والى الجنوب منطقة رئيس المجلس، فاماذا يبقى من الجمهورية غير الفوضى والفلتان، بل ماذا يبقى من الدولة ومن المؤسسات، وماذا يبقى للحكم، ومن الحكم...!

هل هذا هو المطلوب والمصلحة من؟ وضد من؟ هل المطلوب ان يبقى لبنان قليلاً فلا يفار المستشفى ويبقى معرضاً في كل وقت لنكسات خطيرة تعيده الى غرفة العناية الفائقة، ويبقى الطبيب المداوي يلزمه الى ما شاء الله....

هل لأن زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان والارشاد الرسولي الذي تركه لابنائنا ولا سيما لشبابه كاد ان يخرج من المستشفى فكانت عودة البعض الى الخطاب الطائفي ومنع الافتتاح؟ هل لأن زيارة رئيس البنك الدولي للبنان ومنحه اكثر من مليار دولار قرصاً تأكيداً للثقة الدولية به، كانت الالتزام المفعله، هل لأن زيارة الرئيس الماليزي وابداه دمهته واعجابه بحركة البناء والاعمار الناشطة في لبنان، كانت الدعوة الى "ثورة الجيعان" او الجوع الى الثورة... للتدليل على ان صورة لبنان كما ينظر اليها الخارج، هي غير صورة الداخل، وان لا دولة فيه ولا مؤسسات، بل هو مهدد بأن تسوده شرعية الغاب... حتى اذا كان هناك من يفكر بأن للبنان مستقبلاً زاهراً، يعدل عن هذا التفكير.

ان كل شيء يدل، في رأي المرجع نفسه، على ان ثمة اكثر من جهة لا تريد للبنان ان يقف على رجليه، وان لا يتعافى ويغادر المستشفى، وان هذه الجهات حاضرة في كل وقت، لتفشي اي محاولة للنهوض به بدءاً بمؤتمر "اصدقاء لبنان" الذي انعقد في واشنطن وخصص للبنان اكثر من ثلاثة مليارات دولار، وانتهاج زيارة ولي العهد السعودي الامير عبدالله بما لها من ابعاد سياسية واقتصادية وانمائية وما تشكله من دعم قوي للبنان.

ولا سبيل للرد على كل هذه الزيارات والمؤتمرات المهمة الا بهز بدن لبنان واللبنانيين من وقت الى آخر، وهز الامن فيه وتسميم الاجواء بحيث لا يعود المال المعروف بالجين الى لبنان والاستثمار فيه.

ومن الطبيعي، عندما يبقى لبنان مريضاً وفي المستشفى، ومهدداً في كل وقت بالعودة الى غرفة العناية الفائقة سواء باطلاق كلام طائفي من هنا، وخطاب ثوري ودعوة الى العصيان من هناك، ان لا يراهم احد على مستقبل لبنان. وهذا هو المطلوب. وهذا هو هدف من لا يريدون الخير للبنان ولا العافية، ليقى في حاجة دائماً الى وصي.

ويرى المرجع الديني ان الدولة عندما لا تكون عادلة بين ابناءها ولا تساوي في تطبيق القانون بينهم، بل تستقوي على الضعيف وتجنن امام القوي، فلا تعود دولة، وعندما تعجز عن تنفيذ قرار منع التجمع والتظاهر، فان هذا العجز يلاحقها ويشكل سابقة خطيرة ويشجع آخرين على تحدي هذا القرار في غير منطقة، اذا كان وراءه ممن يتحدونه سند قوي تحقياً لاهداف وغايات، ولو على حساب لبنان.

وسئل المرجع الديني هل بتغيير اهل الحكم والحكومة يتغير الوضع وتسير البلاد نحو الافضل، فقال ان الوضع لن يتغير بتغيير الاشخاص بل بتغيير الظروف الراهنة، التي تأتي بالاشخاص

الممتلكات العامة ... والتسبيل

وتأهيل لبنان للقرن الحادي والعشرين وباضطرار الحكومات ولاسيما الحزبية الاقتراض كونه السبيل الوحيد لذلك، ويعترفون أخيراً بالفساد المستشري ادارياً وسياسياً الذي جعل نسباً مهمة من القروض تدخل جيوب السماسرة والمحظوظين والازلام ومعلميهم. لكنهم يقولون انه كان على الرئيس الحريري ان يجري حسابات دقيقة وتقريباً اكثر دقة للوضع الاقليمي، وتحديداً لعملية السلام في الشرق الاوسط ولو فعل ذلك لكان وضع في حساباته ان هذه العملية قد تفشل او قد تتأخر خلافاً لكل المظاهر التي كانت سائدة، ولكن تواضع ليس في خطته الاعمارية ولكن في تنفيذها. لكنه لم يفعل ذلك. فأتى تعثر السلام الى درجة التلاشي يصدمه ويدفعه متأخراً الى البحث عما يمكن ان يفعل للصمود، وهو طبعاً لا يعترف بذلك وينسى انه كان مرهناً على السلام فحسب. ويقول النباؤون من المعارضين ايضاً ان اعمار لبنان او اعادة بنائه لا يقومان على الفقراء او على اصحاب الدخل المحدود او على الطبقة المتوسطة المندثرة فحسب، وهذا ما لم يتنبه اليه الحريري، اذ اغرقت حكومته هؤلاء بالرسوم والضرائب المباشرة وغير المباشرة، علماً ان مداخيلهم ضعيفة القيمة الشرائية اصلاً ولا تكفي الحد الأدنى من متطلبات الحياة. وساهم بعدم انتباهه في اشاعة جو من التذمر في البلاد استغل وسيستغل كثيراً ومن جهة في المستقبل، ولكن لغايات لا علاقة لها بالناس وبمطالبهم. ويقول هؤلاء أخيراً ان الرئيس الحريري المستعجل لتنفيذ مشروعه الاعماري تثبيتاً لوضعه السياسي غض النظر عن الفساد والمفسدين وساهم في صورة غير مباشرة في زيادة عدد هؤلاء. اما غير اللبنانيين من المعارضين فلا لزوم لمرض موافقهم لأن الناس حفظوها عن ظهر قلب لخرط ما تداولوها، وبصوبة الفصل بين الخاص والعام فيها.

ما هي نسبة حظوظ النجاح لاقتراح انصار رئيس الحكومة ومؤيديه بتسبيل قسم من الممتلكات العامة من اجل خفض الدين العام او خدمته؟

النسبة معدومة، او بالاحرى تكاد تكون معدومة، في رأي العارفين وذلك لسببين اثنين هما الآتيان:

(-) عدم الثقة بان تسبيل بعض الممتلكات العامة سيحقق الفائدة المرجوة منه على المديين المتوسط والطويل وخصوصاً اذا استمر الوضع السياسي على حاله (حرب مستمرة)، واذا استمر الفساد في الادارة وفي الطبقة السياسية، واذا استمر العجز او عدم الرغبة الحكوميين في احداث التغييرات والاصلاحات المطلوبة. وفي ظل واقع كهذا فان الحكومة ستجد نفسها مضطرة فترة بعد اخرى الى مزيد من التسبيل الامر الذي ينهي الممتلكات العامة وقد يفتح المجال للكلام عن تسبيل احتياط الذهب وهذا امر لا يمكن قبوله او المجازفة فيه.

(٢- ان الموافقة على تسبيل بعض الممتلكات العامة تنقذ رئيس الحكومة رفيق الحريري سياسياً، وتساعد على الخروج من المأزق الذي هو فيه حالياً بسبب تردّي الوضع الاقتصادي والمعيشي والاجتماعي. وانقاذ مرفوض من اخصامه واعدائه او على الاقل من معظمهم وان كان فيه انقاذ للبلاد، وان كان يفتح الابواب امام انقاذها.

طبعاً، قد تكون هناك اقتراحات اخرى من شأن تبني الحكومة لها الحد من التدهور المعيشي والاقتصادي واعداد البلاد للنهوض تدريجياً وببطء. لكن يبدو ان معظم الطبقة السياسية لا تهتم لهذا الامر. فالمعارضون فيما يستغلون الاوضاع المزرية لخلافات سياسية وشخصية، والموالون فيها انقسموا في لعبة المصالح السياسية والشخصية بحيث باتوا غير مهتمين كثيراً بحقيقة ما يجري.

سركيس نغوم

معاناة الشعب اللبناني بسبب المشاكل الاقتصادية والمعيشية والاجتماعية امر طبيعي في نظر انصار رئيس الحكومة رفيق الحريري ومؤيديه. ذلك ان كل شعب في العالم مزقته الفتن ودمرت الحروب مؤسساته ودولته على مدى اكثر من ١٦ عاماً عانى ما يعانيه اللبنانيون اليوم. اذ ان اعادة البناء اصعب من الهدم والتدمير واكثر كلفة. واذا بدت معاناة اللبنانيين اليوم اقسى من معاناة شعوب اخرى مرت في ظروف مماثلة فلأن هذه الشعوب حظيت بمساعدات خارجية ضخمة مكنتها من تقصير مدة معاناتها. اما لبنان فان الحرب العسكرية بين ابناءه والخارج بواسطتهم وعلى ارضهم انتهت بقرار خارجي جعل اصحاب القرار الداخلي عاجزين عن رفضه. الا ان الحرب السياسية الداخلية لا تزال قائمة، ونتائجها لا تقل سلبية على صعيد اعادة البناء من نتائج الحرب العسكرية، فضلاً عن ان تعثر عملية السلام الذي ابقى ازمة الشرق الاوسط بدون حل حجب المساعدات الخارجية عن لبنان نظراً الى ارتباط الامن السياسي والاعماري بالوضع في المنطقة.

ورغم ذلك يقول انصار الحريري ومؤيدوه انه استطاع كرئيس للحكومة اقامة بنية تحتية متينة وسليمة تلي حاجات لبنان المستقبلية. ونجح في المحافظة على ثقة بيوتات المال الدولية الخاصة والعامّة بلبنان، واذا كان الوضع الاقتصادي الراهن صعباً وكذلك المعيشي فلاسباب لا علاقة لها، في رأيهم، بسياسات الحكومة التي تتهمها المعارضة حيناً بالارتجال وحيناً بايثار المصالح الخاصة على المصلحة العامة رغم ان الحكومة غير معصومة عن الخطأ. بعض هذه الاسباب يعود الى الحرب اللبنانية ولاسيما في مراحلها الاخيرة التي ادت الى اضعاف العملة الوطنية، مقابل العملات الاجنبية الصعبة لا بل الى انهيارها. فضعفت قيمتها الشرائية او تدنت كثيراً الامر الذي كان له انعكاس كبير واساسي على حياة اللبنانيين. وبعضها الآخر يعود الى الاعوام الاولى التي اعقبت انتهاء الحرب والتي لم يكن فيها الحريري في موقع المسؤولية، اذ لم تستطع الحكومات ان تعالج صعوبات الوضع الاقتصادي والمعيشي ولا ان تكبح جماح العملات الاجنبية الصعبة. وبعضها الثالث يعود الى عجز الرئيس الحريري عن القضاء على الفساد في الادارة والمؤسسات العامة وعن تنفيذ اصلاح جذري على كل الصعد. ولا يسأل هو عن العجز المذكور لأن التركيبة الاساسية وظروف البلاد والانتقاسات المتنوعة كبلت يديه ومنعته من تنفيذ مشروعه البالغ الطموح للبنان على كل المستويات وفي كل المجالات. وبعضها الرابع والاخير يعود الى اضطراره الى الاستدانة من اللبنانيين ومن الخارج مبالغ طائلة من المال من اجل اعادة بناء ما تهدم الامر الذي اوقع الدولة كلها في حرج كبير بسبب عجزها عن الوفاء بالديون، وبسبب الخوف من عجزها عن خدمة هذه الديون، فضلاً عن الخوف من سير الدولة في طريق الافلاس او من سير الوطن على طريق الارتمان بسبب الاستدانة الدائمة. ويطرح انصار رئيس الحكومة ومؤيدوه اقتراحاً لحل مشكلة المديونية اللبنانية التي تقدرها الحكومة بزهاء ١٣ مليار دولار اميركي، وجهات اخرى بعضها دولي بزهاء ١٧ ملياراً، يقضي بتسبيل عدد من الممتلكات العامة اي التي تمتلكها الدولة، وهي كثيرة و"غالية"، وباستعمال ثمنها من اجل اما خدمة الديون واما تخفيفها بحيث تنخفض الاخطار على الدولة. ولا يشمل اقتراح التسبيل الذهب او احتياط لبنان من الذهب لأن الممتلكات العامة الاخرى كافية، ولأن مسّ الذهب ممنوع بقرار من مجلس النواب.

ما هو رأي المعارضين في تبريرات انصار الرئيس الحريري ومؤيديه؟

النبأؤون من المعارضين يعترفون بالاثار السلبية الذي تركه غياب المساعدات الخارجية الضخمة عن لبنان، واستمرار الحرب السياسية داخله، واستمرار ازمة الشرق الاوسط بدون حل، على حياة اللبنانيين وعلى اوضاعهم المعيشية والاجتماعية والاقتصادية. ويعترفون ايضاً بضرورة اعادة البناء

المخاوف حركت الطلب على الدولار وتدخل مصرف لبنان أعاد التوازن

كتب ايلي قهوجي:

(Association of Purchasing Managers) تراجعاً من ٥٧,١ الى ٥٥,٧ نقطة الشهر الماضي.

ولم يتوقف الخبراء والمطلوبون كثيراً عند ارتفاع مبيعات الشقق السكنية الجديدة بنسبة (٧,١ في المئة في ايار في مقابل تراجع نسبته ٨,١ في المئة في نيسان واعتبروه تطوراً موسمياً تجاوزه قرار الاحتياط الفيدرالي بابقاء سياسته النقدية على حالها عقب انتهاء اجتماع هيئة السوق المفتوحة الاربعة الماضي، وبدا اهتمامهم منصبا على ارقام البطالة في حزيران التي لا ترجح اي رفع لمعدلات الفائدة الاميركية في المدى المنظور، مما اوقع الدولار في دائرة الضعف ازاء الاسترليني والين الياباني وكاد يضغط عليه ازاء المارك الالمانى لولا تخوف المتعاملين في اطلاق "اورو" ضعيف تتحمل وزره العملة الالمانية، فأقبل الجمعة ٤ تموز في لندن، لتوقف نيويورك عن العمل في "يوم الاستقلال" الاميركي، مقارنا بما كان الجمعة ٢٧ حزيران، كالآتي:

- ١,٦٨٨,٠٠٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٦٤,٠٠٠ (، اي بتراجع نسبته ١,٤٢ في المئة.
- ١,٧٥٢,٥٠٠ مارك الماني في مقابل ١,٧٣٩,٠٠٠ (، اي بارتفاع نسبته ٠,٧٨ في المئة.
- ١,٤٦٨,٠٠٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٥٤,٥٠٠ (، اي بارتفاع نسبته ٠,٩٣ في المئة.
- ١,٠٩١,٠٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ١,٠٨٣,٠٠٠ (، اي بارتفاع نسبته ٠,٨٢ في المئة.
- ١٧٠٨,٤٠٠ لير ايطالي في مقابل ١,٦٩٧,٠٠٠ (، اي بارتفاع نسبته ٠,٦٧ في المئة.
- ١١٣,٥٠٠ ين ياباني في مقابل ١١٤,٥٥٠ (، اي بتراجع نسبته ٠,٩٢ في المئة.

هبوط الذهب والفضة

تدهورت اسعار الذهب في اسواق المعادن الثمينة اواخر الاسبوع الماضي لتصل الى ادنى مستوياتها منذ ١٢ عاماً بعدما اكد "بنك اوستراليا" المركزي المعلومات التي تردت عن بيعه نحو ١٦٧ طناً من احتياظه خلال الاشهر الستة الاخيرة، في حين بات يخشى ان تقدم مصارف مركزية اخرى على خطوة مماثلة. فكان ان اتسعت قاعدة عرض المعدن الاصفر في نيويورك، عشية عطلة الاسواق الاميركية في "يوم الاستقلال"، لتقلل الاونصة منه الجمعة ٤ تموز في لندن بـ ٣٢٤,٥٠٠ دولاراً في مقابل ٣٢٤,٨٠٠ دولاراً الجمعة ٢٧ حزيران، اي بتراجع ملحوظ نسبته ٣,٠٨ في المئة.

وانسجاماً مع هذا التطور، انخفضت اسعار الفضة ايضاً، لتقلل الاونصة منها الجمعة ٤ تموز في لندن بـ ٤,٥٤٥ دولاراً في مقابل ٤,٦٧٢٠ دولاراً الجمعة ٢٧ حزيران في نيويورك، اي بتراجع نسبته ٢,٨ في المئة.

العملات في بيروت

وانعكس تدهور الدولار في الخارج ازاء العملات الأوروبية وتراجع اداء الجنيه الاسترليني والين الياباني، تطوراً موازياً في بيروت، فانخفضت اسعار صرف العملات الأوروبية ازاء الليرة فيما ارتفع الجنيه الاسترليني والين الياباني (الجدول).

تباين الاتجاه في الخارج

في الخارج، تباين اتجاه الدولار بين الارتفاع ازاء العملات الأوروبية والتراجع ازاء الجنيه الاسترليني والين الياباني، بعد قرار الاحتياط الفيدرالي ابقاء سياسته النقدية من دون تغيير عقب اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة له في ظل توقعات تستبعد اي رفع لمعدلات الفائدة الاميركية حتى نهاية الصيف. وجاء تقديم وزير الخزانة البريطاني غوردون براون موازنة وصفت بالتضخمية الاربعة الماضي قبل اسبوع من موعد اجتماع لجنة السياسة النقدية التابعة لـ "بنك انكلترا" بعد غد ليرجح حصول تشدد نقدي في بريطانيا انعش كثيرا الطلب على الجنيه الاسترليني، بينما شكلت خطوة تايلاند تعويم عملتها (البات) عاملاً داعماً للين بقدر ما استتبع ذلك تحويلات كبيرة للرساميل من هذا البلد الى اليابان انعكس سلباً على الورقة الخضراء التي لم تجد طلباً عليها الا ازاء المارك الالمانى والعملات المرتبطة به اوروبياً نظراً الى تخوف البعض من اطلاق العملة الأوروبية الموحدة "الاورو" في الموعد المحدد مطلع سنة ١٩٩٩ وان ضعيفة، بعد تلميح دول عدة، ولاسيما منها فرنسا، الى عدم تمكنها من الاستجابة لشروط خفض العجز في موازنتها الى ٣,٠٠ في المئة من ناتجها القومي الاجمالي.

وجاءت هذه المعطيات، الى ما صدر من بيانات احصائية في الولايات المتحدة الاسبوع الماضي، لتضفي على اسبوع القطع العالمية تبايناً في التوقعات للاتجاه الذي ينبغي ان يسلكه الدولار في ضوء التطورات المرتقبة للسياسات النقدية على جاني الاطلسي. ورأى المتعاملون في ارتفاع معدل البطالة في الولايات المتحدة الى ٥,٠٠ في المئة من مجموع الشعب العامل الشهر الماضي في مقابل ٤,٨ في المئة من ايار، ما ينفي وقوع اقتصادها في الغليان ويستبعد اي رفع لمعدلات الفائدة الاميركية حتى نهاية الصيف، وخصوصاً بعد ابقاء الاحتياط الفيدرالي سياسته النقدية من دون تغيير، وبعدم تبين ان عدد فرص العمل المستحدث لم يتجاوز في حزيران الـ ٢١٧,٠٠٠ وظيفة في قطاعات الانتاج غير الزراعي بدل ٢٢٢,٠٠٠ وظيفة متوقعة، وان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة ارتفع نحو ٥٠٠٠ شخص في الاسبوع الاخير من الشهر الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٣٧,٠٠٠ شخص، في اشارة الى تباطؤ وتيرة النمو الاقتصادي. وقد تعزز هذا الاعتقاد بما علته وزارة التجارة الاميركية من ان طلبات المصانع (Factory orders) تراجعت بنسبة ٠,٧ في المئة في ايار في مقابل ارتفاع نسبته ١,٤ في المئة في نيسان، وان نفقات البناء انخفضت بنسبة ١,٨ في المئة في مقابل ارتفاع نسبته ٥ في المئة في الفترة نفسها، بينما اظهر مؤشر مديري المشتريات في الولايات المتحدة (National

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٧/٦/٢٧	١٩٩٦/٧/٤	الفارق (%)
الدولار الاميركي	١٥٣٩,٧٥	١٥٣٩,٢٥	-٠,٠٣
المارك الالمانى	٨٨٥,٤٥	٨٧٨,٣٥	-٠,٨٠
الفرنك السويسري	١٠٥٨,٦٥	١٠٤٨,٥٠	-٠,٩٦
الفرنك الفرنسي	٢٦٢,٦٥	٢٦٠,٤٥	-٠,٨٤
الجنيه الاسترليني	٢٥٦٢,١٥	٢٥٩٨,٢٥	+١,٤١
الين الياباني	١٣,٤٤	٣١,٥٦	+٠,٨٩
الفلوران الهولندي	٧٩,٤٥	٧٧٨,٦٠	-١,٥٠
الدولار الكندي	١١١٥,٧٥	١١٢٠,٢٥	+٠,٤٠
اللير الايطالي	٠,٩٠٧٥	٠,٩٠	-٠,٨٣
الكورون الاسويجي	١٩٩,٥٠	١٩٩,٠٠	-٠,٢٥
الفرنك البلجيكي	٤٣,١٠	٤٢,٤٥	-١,٥١

استعدادات لكشف المنشطات في الدورة العربية

اليوم قرعة كرة القدم والسلة والطائرة

الخامسة بعد ظهر اليوم الاثنين تسحب قرعة مباريات كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة للدورة الرياضية العربية الثامنة في المركز الاعلامي في المدينة الرياضية، في حضور مدير الدورة زيد خيامي واعضاء اللجنة العليا المنظمة وممثلي الاتحادات العربية والمحلية ومندوبين عن الدول المشاركة، كالآتي:

– الساعة ١٧،٠٠: الكرة الطائرة للرجال والسيدات.

– الساعة ١٩،٠٠: كرة القدم.

والعدد النهائي للدول المشاركة في كل لعبة هو كالآتي:

– الكرة الطائرة للرجال (٩ دول): الجزائر، البحرين، مصر، السعودية، الكويت، ليبيا، قطر، سوريا، لبنان.

– الكرة الطائرة للسيدات (٥ دول): الجزائر، مصر، المغرب، سوريا، لبنان.

– كرة السلة للرجال (٩ دول): الاردن، السعودية، الكويت، ليبيا، المغرب، قطر، سوريا، الامارات العربية المتحدة، لبنان.

– كرة السلة للسيدات (٥ دول): مصر، الاردن، سوريا، تونس، لبنان.

– كرة القدم (٨ دول): الاردن، ليبيا، الكويت، موريتانيا، عمان، سوريا، الامارات العربية المتحدة، لبنان.

كشف المنشطات

اصدرت لجنة الرقابة على المنشطات في الدورة الرياضية العربية الثامنة كتاباً عن المنشطات المحظورة رياضياً، يتضمن أيضاً معلومات عن طريقة اختيار اللاعب واجراءات الفحص وواجبات الفريق الطبي المرافق

لا تأشيرات

للبعثة العراقية؟

نسبت امس وكالة "اليونايتد برس" الى مصادر رسمية في بيروت ان السلطات اللبنانية لا تنوي منح الرياضيين العراقيين تأشيرات دخول الى لبنان للمشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة، تفادياً لمقاطعة الكويت ودول خليجية اخرى هذه الدورة.

واشارت ان الدعوات الى الدورة العربية وجهها مجلس الرياضة في جامعة الدول العربية.

وقالت ان لبنان لم يبلغ رسمياً الى البعثة العراقية انها ليست موضع ترحيب، مكتفياً بعدم منح افرادها تأشيرات. ويذكر ان الكويت لوحث تكراراً بمقاطعة الدورة اذا شارك فيها العراقيون.

للفرق الرياضية في مجال مكافحة تعاطي المنشطات، وعن القواعد وانظمة العقوبات في حالات تعاطي المنشطات. واعدت الكتيب لجنة مكافحة المنشطات بالتعاون مع الامانة العامة للاتحاد العربي للالعاب الرياضية والاتحاد السعودي لطب الرياضي النوعي.

واوضح رئيس اللجنة العربية للرقابة على المنشطات الدكتور رياض كاظم ان اللجنة المكلفة مهمة الرقابة خلال الدورة العربية ستكون برئاسة، وتضم الدكتور صالح قنيز (السعودية)، الدكتور ادومون تكلان (مصر)، الدكتور زكية برتاجي (تونس)، الدكتور جهاد موكو (لبنان)، الدكتور بهجت المصري (سوريا) والمستشار القانوني الدكتور بشارة متى (لبنان).

واشار الى ان دورة تدريبية اجريت الاسبوع الماضي لثلاثين ضابطاً وضابطة ولمساعدين لهم ولمستدعي اللاعبين لجمع العينات لهذا الاجراء، واستغرقت الدورة خمسة ايام وتركز خلالها التدريب المكرر استعداداً للمهمات التي تنتظر هذا الفريق في الدورة العربية.

وستعتمد اربعة مراكز لجمع العينات المقدرة بـ ٢٠٠ عينة، في المدينة الرياضية ومون لاسال والنادي اللبناني للسيارات والسياحة – الكسليك ومجمع الرحاب – زحلة، فضلاً عن مركز مجهز نقال. وستناوب ضابط وضابطة مع مساعد ومساعدة خلال كل فترة من فترات الدوام في كل محطة تأمين اخذ العينات. والضابط هم من الاطباء والمعالجين الفيزيائيين واختصاصيي التحاليل الطبية، اما المساعدون والمستعدون فهم من طلاب كلية الصحة والعلوم المخبرية.

وشدد الدكتور كاظم على ان هذه الدورة استثنائية، وهي الاولى من نوعها في العالم العربي، علماً ان البرنامج الوطني لمكافحة المنشطات المتضمن اربع دورات تدريبية للكوادر كل سنة (تجرى دورة كل ثلاثة اشهر في احدى الدول العربية) قد لحظ اضافة يوم الى كل دورة، وبدءاً من السنة الجارية سيخصص البرنامج لجمع العينات حتى سنة ٢٠٠٠.

وقال ان الاتحاد العربي للالعاب الرياضية ولجنة مكافحة المنشطات المنتهجة منه يطالبان الدول العربية بتنفيذ بنود الميثاق العربي والخطة الخمسية لمكافحة المنشطات في الرياضة العربية.

واعتراف ان الكشف العشوائي، وخصوصاً في مراحل التدريب التي تسبق المنافسات، خير رادع ويقلل اجراءات الكشف خلال المسابقات.

ولفت الى ان الاماكن المعتمدة للكشف هي مراكز تجميع وليست مختبرات، لأن للمختبر شروطاً ومميزات خاصة ويتطلب

وجود آلات واجهزة دقيقة وفريق مختص... وتكاليف مثل هذه المختبرات في حدود ستة ملايين دولار، ويمر اي مختبر مجهر

كأس الربيع الاول أحرزها الانصار

بعد فوزه على الراسينغ بضربات الترجيح ٣ - ١

سلطان قاسم وصدها بكتا القبضتين متياسرا، ثم قفز هو ورفاقه فرحا باحراز الكأس.

وعقب المباراة تسلم ابو بكر باه (الاهلي صيدا) كأس هداف الدورة من الدكتور نبيل الراعي الذي سلم زميله خالد بديع كابتن الفريق كأس "الفريق المثالي" وميداليات المركز الثالث لافراد فريق الاهلي صيدا. في حين سلم رئيس الاهلي المهندس يوسف النقيب دروع النادي المنظم الى خليل جمعة (الانصار) واحمد الطرابلسي (الراسينغ) والدكتور نادر بسمة (التضامن صور) وكان نادي البرج تسلم درعه في وقت سابق وغاب عن الحفل الختامي. وتسلم الدروع التذكارية ممثلو نوادي النجمة وشباب الساحل والاخاء الاهلي عاليه، ثم سلم المهندس احمد كلش رئيس بلدية صيدا كأس المركز الثاني الى كابتن الراسينغ العراقي حمزة هادي محسن، وكأس المركز الثالث الى كابتن الاهلي صيدا خالد بديع، قبل ان تسلم النائب بهية الحريري ممثلة الرئيس رفيع الحريري راعي الدورة كأس المركز الاول الى كابتن الانصار فادي علوش. وكان رئيس الاتحاد تسلم درع الاهلي صيدا التذكارية من رئيس النادي الذي سلم درعا مماثلة الى رئيس البلدية تقديراً لدور البلدية في دعم النادي والمساهمة في انجاح دورة الربيع الاولى. وتسلم حكام المباراة النهائية ميداليات تذكارية من الدكتور الراعي امام جمهور ناظم الالف متفرج، وكان في مقدمه الى النائب الحريري النائب ميشال فرعون الذي نزل الى ارض الملعب قبيل بدء المباراة وصافح لاعبي الفريقين.

مثل الانصار: الحارس وسام كنج (سلطان قاسم) واللاعبون خضر برجاي وسليم حمزة وفادي عياد ومنير حسين (محمد علي دياب) واحمد سقسوق ومصطفى الميحي (باسل طالب) وناجي الحسيني ومحمد المسلماني وفادي علوش وحسين الحاج علي (الريس هارونا).

ومثل الراسينغ: الحارس حسن رمال واللاعبون حمزة هادي محسن وهشام علي موسى وعمر مقصود وداني ناصر ومحمد بدر وطوني الراعي ومسيير شريف (جورج حداد) وسعيد جريديني وعادل حلو وابلي برخو (زيد سعادة).

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونوه الدوليان محمد علي سعد ويزيك يزيك. وانذر الحكم فادي علوش ومنير حسين وسليم حمزة من الانصار وسعيد جريديني وطوني الراعي من الراسينغ، ثم طرد داني ناصر من الراسينغ لنيله الانذار الثاني.

صيда - من محمد زهر:

تعادل فريقا الانصار والراسينغ سلبا ٠ - ٠ بعد تمديد الوقت، في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس في ختام دورة الربيع الاولى التي نظمها النادي الاهلي في صيدا على ملعب صيدا البلدي على كأس الرئيس رفيع الحريري، بمشاركة ثمانية نواد قسمت مجموعتين، تصدر اولاهما الانصار بسبع نقاط، وتصدر الراسينغ الثانية بست نقاط. وعلى الاثر، لجأ الفريقان الى ضربات الترجيح لتسمية بطل الدورة، ففاز الانصار ٣ - ١.

في حين لم تقم مباراة الاهلي صيدا والبرج على المركز الثالث لاعتذار البرج عن عدم تمكنه من خوض المباراة لاسباب فنية. وكان الاهلي صيدا نزل الى الملعب الساعة ٢٠:٣٠ بعد الظهر وانتظر مع طاقم الحكام المكلف قيادتها (محمد حوماني، حسين صالح، سالم سليمان) وكان فريق الاهلي صيدا مؤلفاً من: الحارس خالد الحمصي واللاعبين حسين حوشو واوليف تشيكا ومعروف نعماني وعصام قبيسي واحمد عيود ورامي الحلبي ومحمود القوام والمصري محمد حسن "كاريكا" وحسين اسماعيل وحسين خازم وابو بكر باه. وبعد مرور المملة القانونية اعلن الحكم حوماني فوز الاهلي صيدا لتغيب منافسه. المباراة النهائية بين الانصار والراسينغ جاءت دون المستوى المتوقع وحفلت باشواطها الاربعة بكر وفر عقيمين، اذ قدم خلالها الفريقان كرة مدرسية، فلم تحفل بما يستأهل الذكر، اللهم الا ضربات الترجيح التي كان "بطلها" حارس الانصار البديل سلطان قاسم الذي صد ضربتين لعادل حلو والعراقي هشام علي موسى، في حين ناب عنه قائم مرماه الايمن في صد كرة جورج حداد لتنتهي اللعبة انصارية ٣ - ١.

ضربات الترجيح: ابري عمر مقصود للاولى وارسلمها بيميناه الى يسار الحارس خادعة متوسطة الارتفاع، وفادي عياد الثانية وارسلمها بيميناه الى يسار الحارس خادعة انما ارضية، وعادل الحلو للثالثة واطلقها بيميناه فطار لها الحارس الاخر سلطان قاسم وصدها براحتيه عن الزاوية اليمنى، وبلال زغلول للرابعة وارسلمها بيميناه متوسطة الارتفاع خادعة الى يسار الحارس الابيض حسن رمال، وجورج حداد للخامسة وارسلمها بيميناه متوسطة الارتفاع قذيفة فارتدت من القائم الايمن، ومحمد علي دياب للسادسة وارسلمها بيميناه ارضية زاحفة الى يسار الحارس الذي لم يحرك لها ساكناً، واخيرا العراقي هشام علي موسى للسابعة وارسلمها بيميناه متوسطة الارتفاع فطار لها

بطولات لبنان العامة للفئات العمرية لقب الشباب بين الانصار والنجمة

٢-١) بكرة ذكية اثر هجمة منظمة.

وتخللت اللقاء احداث مؤسفة وخصوصا بعد طرد الحكم الدولي زكريا العبد رضا عنتر لتعديه بالضرب على لاعب منافس من دون كرة اذ نزل احد اداريي التضامن الى ارض الملعب وشتم الحكم، وعقب المباراة نشبت بين لاعبي الفريقين معركة حامية فر على اثرها كل من ليس له دخل طلبا للنجاة والسلامة!

مثل الساحل الحارس علي مطر واللاعبون احمد سليمان وحسين دعبول وخليل بلوط وجهاد شحرور وحسين سليم وعلي سعد ومحمد شعيتو (محمد الموسوي) وعلي دبوب (محمد سمحات) وفؤاد شحرور وجلال علوش.

ومثل التضامن صور الحارس طارق قشقوش واللاعبون اسامة حيدر ومروان عز الدين ونبيل طفلة ومحمد مغنية وبلال حاجو (شاكر نجم) ورضا عنتر وفضل فران (شوقي شميساني) وقاسم حب الله ومحمد اسعد وعلي شري.

قاد المباراة الحكم الدولي زكريا العبد وعاوناه احمد قوّاص وعلي طافش. وانذر الحكم خليل بلوط وعلي سعد من الساحل وبلال حاجو ورضا عنتر من التضامن صور ثم طرد عنتر بعد نيئه الانذار الثاني.

النجمة حضر - اللواء طرابلس غاب

على ملعب نادي الشبيبة المزرعة كان مقرر أن يلتقي فريقا النجمة واللواء طرابلس ناشئين، فحضر فريق النجمة وغاب فريق اللواء الطرابلسي. وانتظر فريق النجمة وطاقم الحكم (اغوب اكريايان، محمد ضو، جمال الدرسا) ١٥ دقيقة في منتصف الملعب، ثم اعلن الحكم الدولي اكريايان فوز النجمة لتغيب منافسه.

النجمة (١) - المهومتتمن *

بمقدمون من مديانا حميدي صقر:

على ملعب امين عبد النور في بحدمون التقى الساعة الثالثة بعد ظهر امس اشبال النجمة والمهومتتمن، فأسفر لقاؤهما عن فوز النجمويين (١-٠) سجلها محمد العلي في الدقيقة ٢٤ من الشوط الاول حين تابع كرة مرتدة من العارضة برأسه اثر قذيفة لابراهيم يموت. وبذلك توج فريق النجمة للاشبال بطلاً للبنان لهذه الفئة لموسم ١٩٩٦-١٩٩٧.

مثل النجمة الحارس هيثم بدر واللاعبون وليد الزاهر وشحادة وعبد كعكاتي واحمد قبيسي وخالد حمية (محمد ابراهيم) وابراهيم يموت (حيدر ديراني) ونعيم حمود وزين العالدين سعد واحمد العوضي وعلي اسعد ومحمد العلي (يحيى هاشم).

ومثل المهومتتمن الحارس سركييس اسكجيان واللاعبون اوهانس ازميريان وفريج ترضيان (هاروت) وهاروتيون كولوزيان وابراهيم جيلمتريان وشاناش جوركيان وسبيوه ترضيان (كريكور) وفوهير برديان ووارطان بوياجيان واغوب دونا بيديان وامبيه كيراكوس.

قاد المباراة الحكم الدولي حيدر قليط وعاوناه نبيه نادر وجمال سليم. وانذر الحكم وليد الزاهر شحادة وعبد كعكاتي من النجمة، واغوب دون بيديان من المهومتتمن.

الرياضة والادب (١) - التضامن صور *

المنارة - من بلال سلام:

على ملعب نادي النجمة في المنارة التقى بعد ظهر امس فريقا الرياضة والادب والتضامن صور في نهائي فئة الاشبال فأسفر لقاؤهما عن فوز الرياضة والادب (٠-١) (الشوط الاول ٠-١) سجلها فادي عبده في الدقيقة ٤٣ بكرة الى المقص الايمن اثر ضربة حرة الى يمين القوس اطلقها عبده من نحو ٢٥ متراً فأخذت يدي الحارس السوري عباس زين رغم احسانه تقديرها.

مثل الرياضة والادب الحارس رضوان افيوني واللاعبون خالد حصني ومحمد مغربي وعبد الجبار قطب ورامي الزروق وعمر غلاييني (توفيق ورة) وربيح الصافي وفادي عبده واحمد الدهيبي وعمر الزعيبي ورامز الكردي.

ومثل التضامن صور الحارس عباس زين واللاعبون مازن كساب واسامة حيدر وايمين غريب ورامي امين واحمد السعدي (بلال حاجو) وشوقي شميساني (محمد مغنية وشاكر نجم) (محمد اسعد) وقاسم حب الله ومحمد بواب وفضل فران.

قاد المباراة الحكم ابراهيم اريس وعاوناه طلعت نجم وسامر المصري.

اقيمت بعد ظهر امس خمس مباريات في دورة التصفية النهائية لبطولات لبنان العامة للفئات العمرية، ففاز النجمة على البرج (٠-١) في بحدمون وتصدر المجموعة الثانية في دوري الشباب وسيلتقي الانصار بطل المجموعة الاولى على اللقب في موعد يحدد. وفي ختام دوري الناشئين فاز شباب الساحل على التضامن صور على ملعب النجمة في المنارة، وتغيب اللواء طرابلس عن مباراته مع النجمة على ملعب الشبيبة فاعتبر النجمة فائزاً لتغيب منافسه. وعلى ملعب بحدمون التقى النجمة والمهومتتمن في ختام دوري الاشبال ففاز النجمة (٠-١) واحرز اللقب. وكان الرياضة والادب الطرابلسي فاز على التضامن السوري (٠-١) اشبالاً ايضاً على ملعب النجمة في المنارة. اما مباراتا شعلة اللبطني - البرج على ملعب العهد، والحرية - حركة الشباب على ملعب النجمة فقد اقيمت اولاهما واسفرت عن فوز البرج على الشعلة ٢-٠ في حين لم تقم الثانية لتغيب طرفيها الحركة والحرية.

النجمة (١) - البرج *

على ملعب امين عبدالنور في بحدمون التقى الساعة الخامسة بعد ظهر امس فريقا النجمة والبرج شباباً، فأسفر لقاؤهما عن فوز النجمة (٠-١) سجلها وائل يونس في الدقيقة ٥ من الشوط الثاني بكرة الى المقص الايسر اثر ضربة جزء "بنالتي" تسبب بها مدافعو البرج باعاقتهم علي سعد داخل المنطقة.

وهذه المباراة معادة، وكانت الاولى اسفرت عن تعادل الفريقين ايجاباً (١-١) على الملعب عينه الاربعة ١٩٩٧/٦/٢٥. وبذلك انحصر اللقب بين الانصار متصدر المجموعة الاولى والنجمة متصدر المجموعة الثانية:

مثل النجمة الحارس علي حمود واللاعبون عبدالرحمن موسوي وحسين ضاهر واحمد مغنية وحسين سويدان ووائل يونس ومصطفى قداحة وعلي الصغير وعلي غدار وعلي سعد ورائي اسعد.

ومثل البرج الحارس محمد عثمان واللاعبون علي متيرك ومحمد المستراح (محمد احمد) وعبد عمار وعلي الصالح وطلال نبوة وباسل حديد (حسام حرب) ومصطفى زعيتير وفايز حرب (مازن جرادي) وفضل السيد ورمضان السيد.

قاد المباراة الحكم نبيه نادر وعاوناه الدولي حيدر قليط وجمال سليم. وانذر الحكم حسين سويدان من النجمة ومصطفى زعيتير وفايز حرب من البرج.

البرج ٣ - شعلة اللبطني *

على ملعب العهد التقى فريقا البرج وشعلة اللبطني شباباً فأسفر لقاؤهما عن فوز البرج ٣-٠ (الشوط الاول ٠-١) سجلها فضل السيد ومازن جرادي وعلي ايوب في الدقائق ١٤ و٧٠ و٨٥ (المجموعة الثانية).

مثل البرج الحارس محمد عثمان واللاعبون علي متيرك ومحمد المستراح وعلي صالح (محمد منصور) وعبيده عمار وطلال نبوة ومحمد احمد وفايز حرب ومصطفى زعيتير (علي ايوب) وفضل السيد ورمضان السيد (مازن جرادي).

ومثل شعلة اللبطني الحارس علي نعنوع واللاعبون ناصر علي ومحمد استيتية وقاسم سليم (علي صفوان) وحسن جهير ورضوان حيدر وحسين طه (حسن ساصي) ومحمد النابلسي وعلي سرور وعلي الاشقر (فؤاد شاهين) ورضا كردي.

قاد المباراة الحكم الدولي حيدر قليط وعاوناه جمال سليم وطلعت نجم. وانذر الحكم ناصر علي ورضا كردي من الشعلة، ولم ينذر ايا من لاعبي البرج.

الحرية - حركة الشباب

على ملعب نادي النجمة في المنارة كان مقرر ان يلتقي فريقا الحرية مجدداً عنجر وحركة الشباب الطرابلسي شباباً، فلم يحضر الفريقان.

شباب الساحل ٢ - التضامن صور (١)

على ملعب نادي النجمة في المنارة التقى فريقا شباب الساحل والتضامن صور في ختام دوري الناشئين، فأسفر لقاؤهما عن فوز الساحليين ٢-١ (الشوط الاول ٠-١) للتضامنيين. سجل رضا عنتر اصابتة السبق للتضامن في الدقيقة ١٧، وحقق علي سعد التعادل للساحل في الدقيقة ٨ بكرة امامية ارضية خدعت الحارس واخذت طريقها الى الشباك (١-١) وسط ذهول من في الملعب. ثم اضاف علي سعد نفسه اصابتة الفوز لفريقه

انتقل الى رحمة تعالى الأسوف عليه
يعقوب جرجي المعلوف
والدته شقيقة عبد المسيح
وأولاده جورج وشفيق وعائلتهما في
المهجر وفوزي وعائلته وإيلي زوجة جوزف
باسيل وعائلتها ومنى زوجة الدكتور جورج
دوناً وعائلتها في المهجر ينعونه بمزيد من
الاسى.

والدة الفقيه ليندا ملحم حايك
زوجته عايدة اسبيريدون الرزقي
أولاده فريد ملكي وعائلته ونبيل ملكي
وشادي ملكي وعائلته وباسم ملكي وقربته
اشقاؤه ابراهيم ملكي وعائلته وإيلي ملكي
وعائلته وجورج ملكي وعائلته
شقيقاته لوريس زوجة جان بيروتي
وعائلتها وملكة ارملة المرحوم نجيب حداد
وعائلتها ووداد ارملة المرحوم ادغار حايك
وعائلتها.

وعوموم عائلات ملكي والزغبى وكو
ونصرالله وبيروتى وحداد وحايك وريز وعبود
وخلف ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المرحوم

القس الدكتور فؤاد بشاره ملكي
رئيس مجمع كنيسة الله الانجيلية في سوريا
ولبنان (سابقاً)

رئيس كلية الكتاب لحوض المتوسط
قاضي في المحكمة الروحية الابتدائية
للطائفة الانجيلية (سابقاً)
عضو مؤسس في المجمع الاعلى للطائفة
الانجيلية في سوريا ولبنان
عضو مؤسس في الجمعية الانجيلية اللبنانية
مؤسس الكشاف الاتحادي اللبناني
ناشط رئيس جمعية بيت الازرة (مبتم)
حائز وسام المعارف من الدرجة الثانية
المنتقل الى المجد يوم الخميس ٢ تموز.
تقام خدمة الجنازة الساعة الرابعة بعد
ظهر اليوم الاثنين ٧ منه في الكنيسة
الانجيلية في الرابية

المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا
ولبنان
مجمع كنيسة الله الانجيلية في سوريا
ولبنان
كلية الكتاب لحوض المتوسط
الجمعية الانجيلية اللبنانية
جمعية بيت الازرة
جمعية الكشاف الاتحادي اللبناني
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي
المرحوم

القس الدكتور فؤاد بشاره ملكي
تقام خدمة الجنازة الساعة الرابعة بعد
ظهر اليوم الاثنين ٧ تموز في الكنيسة
الانجيلية في الرابية.

انتقل الى رحمة تعالى الأسوف عليه
فارس نقولا عجيل
رئيس مصلحة المراقبة والامتحانات
في وزارة التعليم المهني والتقني
زوجته منى جورج لويس
أولاده وليد وبسام ونامي
والده نقولا مارون عجيل
اشقاؤه جورج ومارون وبشاره وعائلاتهم
وجوزف
شقيقاته سعاد ارملة المرحوم يوسف
عجيل وأولادها
ونجاة زوجة ميشال آدم وعائلتها
وعوموم عائلات عجيل ولويس وإيلي فرح
وقويق ومعلوي وإيليا وادم وانسباؤهم في
الوطن والمهجر ينعونه بمزيد من الاسى.

وزير التعليم المهني والتقني
ينعى بمزيد من الاسى فقيده الغالي
الأسوف على شبابه
الاستاذ فارس عجيل
رئيس مصلحة المراقبة والامتحانات
المنتقل الى رحمة تعالى صباح السبت ٥
تموز.

المدير العام للتعليم المهني والتقني
ينعى بمزيد من الاسى فقيده الغالي
الأسوف على شبابه

الاستاذ فارس عجيل
رئيس مصلحة المراقبة والامتحانات
المنتقل الى رحمة تعالى صباح السبت ٥
تموز.

موظفو وزارة التعليم المهني والتقني
ينعون فقيدهم الغالي الأسوف على
شبابه

الاستاذ فارس عجيل
رئيس مصلحة المراقبة والامتحانات
المنتقل الى رحمة تعالى صباح السبت ٥
تموز.

ادارة معهد الكمبيوتر والعلوم الصناعية
تنعى بمزيد من الاسى الأسوف على
شبابه

الاستاذ فارس عجيل
رئيس مصلحة المراقبة والامتحانات في
وزارة التعليم المهني والتقني
المتوفى صباح السبت ٥ تموز وتتقدم من
عائلته باحر التعازي.

بالرضى والتسليم لقضاء الله وقدره ننعي
فقيدها الغالي الأسوف على شبابه
سهيل حسيب المغربي
اشقاؤه داود والملازم الاول في الامن
العام نصير وحميد وربيع وعماد
شقيقاته فاديا زوجة رياض المغربي ولينا
اعمامه المرحوم فريد وسميح وملحم.
المنتقل الى رحمة تعالى الجمعة ٤ تموز
وصلى على جثمانه السبت ٥ منه.

انتقلت الى رحمة تعالى الأسوف عليها
أماليا فرج
ارملة المرحوم ميشال الاندري
أولادها يوسف وجولييت وايزابيل وماري
ونزيه والياس (في المهجر)
شقيقها شاهين فرج
أولاد ابنتها المرحومة جوزفين بو منصف.

انتقلت الى رحمة تعالى امس الاحد ٦
تموز فقيدها الغالية
الحاجة اميرة عبد الرحمن القيسي
ارملة المرحوم يوسف مصطفى القيسي
بناتها عصمت زوجة نبيل محمد القيسي
(ابو جهاد)

والمرية عطف يوسف القيسي
اشقاؤها عبد الطيم القيسي والمرحومون
الحاج محمد وعادل والحاج عبد الكريم
القيسي
اصهارها عبد الرحمن رازم القيسي
والمرحومان عبد الحفيظ الحلبي ومحمد علي
القيسي.

انتقلت الى رحمة تعالى الأسوف عليه
جوزفين صيدناوي
ارملة المرحوم فؤاد ملحم ابو فاضل
والدة فادي وملحم وغرازيلا زوجة ريمون
مرهج، شقيقة ايفيت

انتقلت الى رحمة تعالى
سلوى علي زغلول
ارملة المرحوم عبد القادر كوسا
أولادها محمد وخليل وسهير
شقيقها محمد
صهرامها محمود عيتاني وصديق عبد
الهادي
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الاثنين ٧
تموز في جامع المصيطبة وتوارى في جبانة
الباشورة.

انتقل الى رحمة تعالى الأسوف عليه
نجيب عبدالله سعيفان
ارملته فيكتوريا فيعاني
أولاده غسان وإيلي ومروان وفاديا زوجة
رياض سعيفان.

انتقل الى رحمة تعالى المعاون اول في
الامن الداخلي المرحوم

الياس اسعد العنداري
زوجته خينته بطرس نهرا
أولاده وليد ومي جورج سعد وسلمي
ريمون موراني وندي ونارك.
والدته مريم الزيناتي.

ابنا الفقيده المهندس جورج وعائلته
والمهندس جوزف
بناتها سهام زوجة اديب رؤوف صغير
وعائلتها

وفاديا زوجة الدكتور ميشال جبيلي
وعائلتها
ويولا
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

رينه يوسف صغير
ارملة المرحوم انيس قزحيا صغير صاحبة
اوتيل اولكاند، ريفون

أولاد الفقيده نائلة ميشال طحيني وسامي
ميشال طحيني وعائلته وندي زوجة فيصر
نوفل وعائلتها ومي زوجة رجا صيقل
وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية

رينه ابراهيم مطر
ارملة المرحوم ميشال طحيني
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة
الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين ٧ تموز في
كنيسة سيدة العطايا في الاشرقية ثم ينقل
جثمانها الى مسقط رأسها دير القمر.

شركة يوسف طحيني وأولاده
ميشال طحيني وشركاه خلفاء
ينعون بمزيد من الاسى
الرئيسية والمديرة العامة

رينه ابراهيم مطر
ارملة المرحوم ميشال طحيني
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة
الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين ٧ تموز في
كنيسة سيدة العطايا في الاشرقية ثم ينقل
جثمانها الى مسقط رأسها دير القمر.

موظفو شركة يوسف طحيني وأولاده
ميشال طحيني وشركاه خلفاء
ينعون بمزيد من الاسى
الرئيسية والمديرة العامة

رينه ابراهيم مطر
ارملة المرحوم ميشال طحيني
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة
الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين ٧ تموز في
كنيسة سيدة العطايا في الاشرقية ثم ينقل
جثمانها الى مسقط رأسها دير القمر.

انتقلت الى رحمة تعالى الأسوف عليها
اوديت يوسف كساب
بنات شقيقها المرحوم انطوان كساب:
حياة زوجة جورج درويش وعائلتها ونجاة
زوجة جورج كفوري وعائلتها وماري ارملة
المرحوم امون عبود وأولادها وعائلاتهم
وزبيدة زوجة جوزف ابي ورده وعائلتها
أولاد شقيقتهما المرحومة ايزابيل ارملة
المرحوم انطون غسطين: جوزف وعائلته
وجورج وعائلته (في المهجر)
وماري روز ارملة المرحوم وديع البرجي
وأولادها وعائلاتهم (في المهجر)
ينعونها بمزيد من الاسى.

انتقلت الى رحمة تعالى الأسوف على
صباها

غريس جوزف خليل
والدها جوزف وديع خليل
والدتها برناديت طانيوس سلامه
شقيقها داني
جدتها عبلا عساف خليفه ارملة المرحوم
وديع خليل
عماما ابراهيم ومارون وعائلتهما
جدها طانيوس الياس سلامه وعائلته
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاثنين
٧ تموز الساعة الخامسة في كنيسة سيدة
الانتقال الرعايية في عينطورة كسروان.

انتقلت الى رحمة تعالى الأسوف عليها
اوجيني يوسف كتانه
أرملة المرحوم الياس عطالله نوفل
ابناها المحامي نهاد نوفل وعائلته
رئيس بلدية زوق مكاييل
رئيس اتحاد بلديات كسروان - الفتوح
والاستاذ نبيل نوفل وعائلته
ابنتها عفاف زوجة سمير الحلو وعائلتها
شقيقها الاديب سليمان كتانه وعائلته
وجورج كتانه وعائلته
شقيقاتها هيفاء ارملة المرحوم جرجس
عساف نعيمه وأولادها وعائلاتهم ينعونها
بمزيد من الاسى.

جامعة آل حنين
والدة الفقيه اليس الحكاش ارملة
المرحوم طانيوس يوسف حنين
زوجته لميس حبيب بو نافع
ولده انطوان
بناته ميرزا وبولا زوجة اميل ابو عبدالله
ونادين

اشقاؤه جوزف و خليل وجورج
شقيقاته أمال زوجة سمير ماحولي
وماري تيريز زوجة توفيق فهد
عمه الياس يوسف حنين
وانسباؤهم في الوطن والمهجر وعموم
عائلات المبرجة وتحويطة الغدير والليكي
ينعون فقيدهم الغالي الأسوف على شبابه

أدوار طانيوس حنين
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة
الخامسة بعد ظهر اليوم الاثنين ٧ تموز في
كنيسة مار جرجس في الخريبة - الحدت.

انتقل الى رحمة تعالى الأسوف عليه
بترس نجيب مارديني
زوجته سيرانوش ارتين سيسليان
أولاده مارييت زوجة شارل لوقا وعائلتها
وجورج وعائلته وإيلي
شقيقاه جورج نجيب مارديني وجانيت
مارديني زوجة جورج قسيس وعائلتها
ينعونهم بمزيد من الاسى.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
**الحاجة سعد الشيخ مصطفى
الغلاييني**
ارملة المرحوم الحاج محمد علي شاتيلا
اولادها المهندس عبد الرحمن والمهندس
غسان والمرحوم الحاج سامي
شقيقاها المرحومان محمد سليم والحاج
محمد رشاد
اصهارها المهندس انور غلاييني ويحيى
منيمة ومنذر منذر.
-- --

انتقل الى رحمته تعالى الأسوف عليه
ادمون فارس الشدياق
زوجته اوديت جان فريد
اولاده المهندس فؤاد والدكتور غسان
والمحامية منى والمهندسة رلى
شقيقاه سيمون والمحامي سامي
شقيقته جمال.

ولداها سليم نجيب البيطار (مدير ثانوية
البلمند) وعائلته وعبدالله نجيب البيطار
وعائلته
بناتها جميلة ارملة المرحوم انيس البيطار
وعائلتها ولولو زوجة اميل الطويل وعائلتها
وسميرة زوجة جوزف توما
اشقاؤها عبدالله كجك وعائلته في المهجر
وانيس كجك وعائلته في المهجر وعائلة
المرحوم رفيق كجك في المهجر.
شقيقاتها سلمى ارملة المرحوم عبدو
كوشاري وعائلتها وسميحة ارملة المرحوم
جرجي الزيني وعائلتها وبهية ارملة المرحوم
رياض البيطار
وعموم عائلات البيطار وكجك وخوري
وطويل وتوما وكوشاري وزيني وعموم
عائلات المنية في الوطن والمهجر ينعون على
رجاء القيامة والحياة الابدية فقيدتهم
المرحومة
نسيمة حبيب كجك البيطار
ارملة المرحوم نجيب البيطار

انتقل الى رحمته تعالى الأسوف عليه
عادل عبد الحميد رمضان
ولداه الدكتور وليد وسلام
اشقاؤه اسماعيل ورياض وسميل وعدنان
صهره المهندس علي بزي.
-- --

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيده الغالية
هيفاء ابراهيم بستاني
زوجة ميشال الخوري انطون ابي انطون
ولداها المحامي طوني وعائلته وايلي
وعائلته

ابنتها زينة زوجة الدكتور شربل نهر
شقيقاها الصيدي يوسف وعائلته وبدوي
وعائلته
شقيقاتها جميلة ارملة المرحوم ميشال
نهر وعائلتها وفكتوريا ارملة المرحوم نعيم
نهر وعائلتها وليندا ارملة المرحوم الشيخ
حميد نفاع وجوليا زوجة جوزف نهر
ينعونها بمزيد من الاسى.

انتقلت الى رحمته تعالى الثلثاء اول تموز
المأسوف على شبابها
عائدة الشيخ كامل عواد
زوجة الدكتور محمد علي موسى
بناتها سلام زوجة نقولا الشماس وامان
والدها المرحوم الشيخ كامل عواد
والدتها الشيخة عليا (ام عواد)
اشقاؤها عواد عواد وزلفا زوجة شاهين
نصر الدين ودعد زوجة نديم موسى.
وقد ووريت في بلدتها عانوت.
-- --

انتقل الى رحمته تعالى السبت ٥ تموز
المأسوف عليه
فؤاد بولس رحمة
والد العميد الركن رفيق رحمة.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء
والاربعاء ٧ و ٨ و ٩ تموز في منزله في عيناتا
ويومي الخميس والجمعة ١٠ و ١١ منه في
منزل ولده العميد الركن رفيق رحمة في
السهيلة، قرب سانت تيريزا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.